كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٦٨، السنة السابعة عشرة، الاحد ١٦ صفر ١٤١٨هـ/ ١ تير ١٣٧٦هـ.ش/ ٢٢ حزيران ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

وفد مجلس الشورى الاسلامي يلتقي مسؤولي دائرة العلماء المسلمين في روسيا

على الصفحة الثانية

اعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب.. صفحة ذهبية في تاريخ الثورة الاسلامية

على الصفحة الخامسة

في كلمته الافتتاحية بالمؤتمر العام الثامن لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية..

الرئيس رفسنجاني يحمل بشدة على صمت بعض البلدان الاسلامية حيال مؤامرة "تهويد القدس الشريف"

● سيادته يحث المؤتمرين على اعلان موقف حازم تجاه الاساءة الاميركية ـ الصهيونية ويعتبر تهويد القدس السلبية محاولة للازدراء بالمسلمين

- رئيس الجمهورية يعلن عن استعداد ايران لوضع خبراتها في مجال بناء واعمار المدن تحت خدمة البلدان الاسلامية
- مندوب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي يؤكد ان ايران تعد احدى قلاع الاسلام
- رئيس بلدية القدس يطالب نظراءه المسلمين بدعم قضية شعبه وبلاده ويستصرخ ضمائر المسلمين لادانة القرار الاميركي المشين

طهران/ ارنا: دعا الرئيس هاشمي رفسنجاني في حفل افتتاح المؤتمر العام الثامن لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية المسلمين والدول الاسلامية الى التصدي بصورة جادة للمؤامرة الاميركية المعادية لفلسطين، قبل فوات الاوان.

واضاف بلوعة وحسرة: انها ايام مرة ومؤسفة فهؤلاء يسلبون البلدان

● البقية على الصفحة ٦

تخصيص (٣٠) مليار ريال كتسهيلات مصرفية لاصحاب دور النشر في البلاد هذا العام

اعلن مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي للشؤون الثقافية بانه تم تخصيص ٣٠ مليار ريال كتسهيلات مصرفية لاصحاب دور النشر خلال العام الايراني الجاري.

وقال السيد برازش في كلمة القاها بجمع من مسؤولي دور النشر والطباعة في محافظة همدان: لا توجد هناك اية مشاكل في مجال تقديم الخدمات والامكانات والمواد الاولية للطباعة الى اصحاب دور النشر وبامكانهم زيادة مطبوعاتهم الى الضعف خلال العام الجاري علما بانه تم طبع (١٣٢٠٠) عنوان كتاب بواقع (٧٣) مليون نسخة في جميع انحاء البلاد من العام الايراني الماضي.

وحول منح التراخيص لاصحاب دور النشر في المدن قال السيد برازش بان اصحاب دور النشر في المدن بامكانهم الحصول على التراخيص بعد مضي (٤٨) ساعة على انهاء عملية الطبع اذا كانوا قد حصلوا على الترخيص قبل الطباعة.

وتابع مساعد وزير الثقافة والارشاد الاسلامي يقول: تم توفير تسهيلات مصرفية الى اصحاب دور النشر و ٧٠٪ من تكاليف الطبع ويتم خصم ١٨٪ من مقدار القرض الممنوح ١٠٪منه تدفعه وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي.

كما تحدث في هذه الجلسة مدير عام الثقافة والارشاد الاسلامي بمحافظة همدان وقال: هناك ١٤ دار نشر تمارس نشاطها في المحافظة في الوقت الحاضر في الوقت الذي كانت المحافظة تخلو حتى من دار نشر واحدة قبل انتصار الثورة الاسلامية.

خلال تفقده لاكاديمية العلوم ولقائه الباحثين والعلماء

د. خاتمي: نسعى لاقامة مجتمع ديني نصون في ظله هويتنا واصالتنا الاسلامية

طهران/ كيهان العربي:

تفقد الدكتور محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية المنتخب الاقسام المختلفة لاكاديمية العلوم في الجمهورية الاسلامية حيث التقى رئيس الاكاديمية الدكتور شريعتمداري والباحثين والعلماء واطلع عن كثب على النشاطات والابحاث التي تنجزها الفرق العلمية السبعة التابعة للاكاديمية .. وقد وصف السيد خاتمي خلال اللقاء هذا المركز العلمي بانه مرجع اصحاب الفكر والعلماء وملجؤهم واكد قائلا: على الحكومة الاسلامية ان تستفيد من آراء وافكار الباحثين والعلماء عند تدوين برامجها وتنفيذها.

وضمن اشارته الى ان اكاديمية العلوم تمثل افضل محيط لدراسة ومتابعة الافكار والرؤى السائدة في المجتمع دعا السيد خاتمي الباحثين والعلماء الى الاستفادة المثلى من الاجواء السائدة في الاكاديمية وتقديم الاقتراحات الى مسؤولي الحكومة للاخذ بها خدمة للمجتمع.

واكد الدكتور خاتمي على ضرورة تخصيص ميزانية مالية جيدة للابحاث والدراسات وقال: لايمكن ان يتحقق التقدم العلمي لاي بلد دون القيام بأبحاث عميقة في مختلف المجالات.

ووصف السيد خاتمي الابداع واتقان التكنولوجيا الحديثة وامتلاك المعدات والاجهزة المتقدمة والطاقات الانسانية الكفوءة والاطلاع على احدث المعلومات والادارة الجيدة بانها تمثل العوامل الرئيسية التي تساعد على تحقيق التنمية الوطنية واكد قائلا: يمكننا تحقيق منجزات كبرى في المجتمع لو استثمرنا الطاقات الانسانية بشكل علمي مدروس.

وحول الاثار التي يتركها العلم والتكنولوجيا في ثقافة المجتمع قال السيد خاتمي: نسعى لاقامة مجتمع ديني نصون في ظله هويتنا واصالتنا الاسلامية مع التعرف على العلوم والابحاث الحديثة وتوثيق الصلة بين القطاعات العلمية والبحوثية والقطاع التنفيذي في الدولة.

متسلما رسالة وزير الخارجية الاسلامية

وزير خارجية كازاخستان يشيد بالجهود الايرانية الرامية الى احلال السلام والامن في طاجيكستان وافغانستان

المآتي/ ارنا: اشاد السيد قاسم جامرت توقايوف وزير خارجية كازاخستان في رسالة بعثها الى وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي بجهود ايران لاحلال الوفاق الوطني في طاجيكستان.

وقال السيد توقايوف في رسالته التي سلمها الى السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية: لايمكن انكار اجراءات ايران البناءة في مسيرة مباحثات السلام الطاجيكية.

ومن المقرر ان يوقع السيد امام علي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان والسيد عبدالله نوري زعيم المعارضة الطاجيكية في السابع والعشرين من حزيران الجاري وثيقة لاحلال الوفاق الوطني في طاجيكستان.

وقد استضافت الجمهورية الاسلامية الايرانية لحد الان اربع جولات من مجموع ثماني جولات من مباحثات السلام الطاجيكية.

وفي سياق اخر اشار وزير خارجية كازاخستان يوم امس الاول الجمعة الى تقارب وجهات نظر كازاخستان وايران بشأن حل الازمة الافغانية بشكل سلمي دون اللجوء الى العنف.

وقال السيد قاسم جامرت توقايوف وزير خارجية كازاخستان يوم امس الاول الجمعة خلال استقباله السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية الاسلامية الذي زار المآتي مؤخرا: ان كازاخستان تدعو الى اقامة اجتماع بحضور كافة المجموعات الافغانية تحت اشراف الامم المتحدة بمشاركة الدول المتنفذة لدراسة كيفية حل الازمة الافغانية.

من جانبه سلم السيد عباس ملكي في هذا اللقاء رسالة من الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الى وزير الخارجية الكازاخي بشأن الازمة الافغانية والتعاون الثنائي والاقليمي.

واعرب د. ولايتي في هذه الرسالة عن شكره لمواقف كازاخستان حيال الازمة الافغانية املا بعودة الهدوء والاستقرار الى افغانستان.

ودار البحث ايضا في هذا اللقاء بشأن الوضع القانوني لبحر الخزر حيث تم التأكيد على مواصلة المباحثات بين الدول المطلة عليه للتوصل الى اتفاق نهائي في هذا المجال.

واعلن السيد عباس ملكي استعداد مركز التعليمات الدبلوماسية في وزارة الخارجية الايرانية لقبول الدبلوماسيين الكازاخيين وتأسيس مركز للدراسات

● البقية على الصفحة ٦

د. ولايتي يمثل الجمهورية الاسلامية في مؤتمر الارض بنيويورك

طهران/ ارنا: سيشارك الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية في المؤتمر التاسع عشر للجمعية العامة للامم المتحدة الموسوم بمؤتمر الارض والمقرر عقده من (٢٣ وحتى ٢٧) حزيران الجاري بنيويوك ومن المقرر ان يحضر مؤتمر الارض قادة وكبار مسؤولي البلدان والمنظمات الدولية والمؤسسات التابعة للامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

ويندرج في جدول اعمال المؤتمر المذكور وضع برامج شاملة للتنمية المستقرة في العالم وتبني ستراتيجية للحد من تدمير البيئة وتامين اسس الحياة المستقرة في القرن القادم، ويذكر ان البلدان النامية المشاركة في هذا المؤتمر وبغية تحقيق اهدافها التنموية بحاجة الى تأمين حاجاتها المالية ونقل التقنية والاستفادة المناسبة من البيئة والطاقة والنقل والشحن وغيره.

يشار الى ان مندوبي (١٧٣) بلدا شاركوا في مؤتمر الارض عام ١٩٩٢ كانوا قد اتفقوا على ضرورة اتخاذ خطوات عاجلة بهدف رفع مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية الى جانب حفظ البيئة كما صادقوا على ثلاثة مذكرات مهمة تحدد حقوق ومسؤوليات البلدان ازاء البيئة.

في ختام زيارة الدكتور حبيبي لفيتنام

طهران وهانوي توقعان اتفاقيات جديدة في المجالات المصرفية والنفطية

هانوي/ ارنا: اكدت ايران وفيتنام في ختام زيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الدكتور حسن حبيبي لهانوي، عزمهما الراسخ على تنمية التعاون الثنائي بما في ذلك التعاون الاقلمي في اطار منظمتي «اكو» و«اسيان» والمنظمات الدولية كالامم المتحدة وحركة عدم الانحياز.

ووقع الجانبان خلال هذه الزيارة عددا من مذكرات التفاهم والاتفاقيات في المجالات المصرفية والنفطية.

واتفق الجانبان في اطار التعاون المصرفي على تذليل الصعاب الموجودة فيما تضمنت مذكرة التفاهم التجارية الموقعة بينهما شراء ايران لـ (٥٠٠) الف طن من الرز والشاي والمطاط الفيتنامي.

وستقدم ايران استنادا لمذكرة التفاهم النفطية خدمات فنية وهندسية لانشاء المصفى الاول والثاني في فيتنام.

وتقرر تشكيل هيئة ثنائية لبحث امكانية الاستثمار المشترك لانشاء معمل قير، كما اعربت الشركات الايرانية عن استعدادها لبناء منصات نفطية في فيتنام.

وستقوم ايران بمنح فيتنام قرضا بقيمة (١٤) مليون دولار وذلك كاستثمار لزراعة (٧) آلاف هكتار بالمطاط، والى جانب ذلك ستبني ايران معملا لاستخراج المطاط حيث تعهدت فيتنام بتهيئة المادة الاولية.

وتم في ختام زيارة الدكتور حبيبي الاتفاق على افتتاح فيتنام سفارتها في طهران قبل نهاية العام الجاري.

من جهة اخرى، استقبل الدكتور حبيبي مساء امس الاول الجمعة موظفي الممثليات الايرانية في هانوي حيث تحدث لهم عن اهم وظائف ممثليات الجمهورية الاسلامية في باقي الدول مشيرا الى ضرورة عكس الصورة الحقيقية والناصعة للشعب الايراني وثقافته الاسلامية لباقي البلدان.

واكد الدكتور حبيبي انه ينبغي اتباع السلوك الصحيح والمبدئي من قبل كافة الايرانيين المقيمين في الخارج لاسيما منتسبي الممثليات الايرانية.

وكان سفير ايران لدى هانوي تحدث في بداية الاجتماع عن الاوضاع

● البقية على الصفحة ٦

الاحزاب المصرية المعارضة تنتقد بشدة السياسة الاميركية ازاء قضايا المسلمين

اثينا/ ارنا: شن رؤساء الاحزاب المعارضة وقيادات القوى الوطنية والشعبية في مصر هجوما شديدا على السياسة الاميركية امس واتهموا الادارة الاميركية بقيادة حملة معادية ضد الدول العربية والاسلامية بهدف تكريس الوجود الاميركي في المناطق العربية الغنية بالبترول وكذلك الدفاع عن سياسة الكيان الصهيوني الاستعمارية في المنطقة العربية.

وذكرت الصحف المصرية المعارضة الصادرة امس السبت ان الغضب تصاعد في الشارع المصري عقب الحملة الشرسة التي شنها اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ضد مصر بعد زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى ليبيا مؤخرا.

ويذكر ان ميتشي مكونيل رئيس لجنة المخصصات الفرعية للعمليات الخارجية بالمجلس الاميركي قال الخميس الماضي ان الروابط العسكرية والاقتصادية والسياسية المتنامية بين مصر وليبيا تعكس تحولا في موقف مصر من شريك في السلام الى مدافع عن دولة «ارهابية».

وقال مصطفى كمال مراد، زعيم حزب الاحرار المصري، ان اللوبي الصهيوني هو الدافع الحقيقي لمثل هذه الحملات ضد مصر.

واضاف كمال مراد ان الحملات الاميركية مستمرة وليست موجهة الى مصر فقط وانما تهدف العالم العربي باسره واكبر دليل على ذلك هو القرار الذي اصدره الكونغرس الاميركي اخيرا بالموافقة على نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

واكد زعيم حزب الاحرار ان التعاون المصري الليبي تعاون ضروري باعتبارها دولة من دول الجوار.

واشار ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد وعضو مجلس الشعب ان التهديد الاميركي بقطع المعونة عن مصر لن يجعلنا نتراجع عن مواقفنا السياسية ونخضع لهذا الابتزاز الاميركي.

وقالت صحيفة «الوفد» في افتتاحيتها امس السبت في لهجة غاضبة انه «لا يمكن ان يكون مصير مصر معلقا في يد

● البقية على الصفحة ٦

في حديث خاص لصحيفة (كيهان) مسؤول في شركة النفط الوطنية:

لا يمكن لاية دولة ان تحول دون ممارسة دورنا الفعال في اسواق النفط العالمية

كيهان العربي ـ خاص:

قال حجة الله غنيمي فرد مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية: خططنا لجميع التنبوءات والتقديرات لممارسة دورنا الفعال في اسواق النفط العالمية. فأسواق النفط مبعثرة ومختلفة على خارطة العالم ويستحيل معها على كل دولة ان تحوول دون تصديرنا النفط.

واضاف في حديث خاص نشرته صحيفة (كيهان) الفارسي: ان بعض وزراء نفط (اوبك) طالبوا خلال اجتماعهم الاخير في اصفهان بخفض مستوى الانتاج الحالي لاوبك. وبالنسبة للاسعار فنحن نتوقع ان ترتفع في الصيف القادم مقارنة بالحالي.

وحين سئل عما اذا كان دخول العراق اسواق النفط العالمية قد ترك تاثيره على هذه الاسواق سلبا ام ايجابا، قال: من الطبيعي ان تتاثر الاسعار بدخول اي منتج للنفط الى الاسواق . في البداية بقيت الاسعار عالية كما هي وخلال الشهور الستة الماضية انخفضت .

وبالنسبة للعراق فان القاعدة تقول كلما انخفضت الاسعار ترتب عليه زيادة الانتاج والتصدير للوصول الى الرقم المحدد من الواردات.

ولهذا عرض العراق خلال الاشهر الاخيرة مزيدا من النفط واكثر من الايام الاولى للحصول على ملياري دولار حصة كل ستة اشهر.

وحول احتمال عودة العراق الى اسواق النفط بشكل كامل اجاب: العراق سيعود بحصة بيع ملياري دولار ونحن نريد للعراق ان يعود بكامل طاقته الانتاجية لكي يتمكن الشعب العراقي من العيش الرغيد.

واجاب على سؤال اخر حول تقديره

● البقية على الصفحة ٦

وفد مجلس الشورى الاسلامي يلتقي مسؤولي دائرة العلماء المسلمين في روسيا

التقى حجة الاسلام والمسلمين دري نجف ابادي رئيس لجنة التخطيط والميزانية في مجلس الشورى الاسلامي الذي يزور روسيا على رأس وفد برلماني يوم امس الاول الجمعة مسؤولي دائرة العلماء المسلمين في القسم الاوروبي لروسيا، وذلك في مقر الدائرة المذكورة.

وافاد تقرير للوحدة المركزية للانباء من موسكو بأن السيد «مفتي مراد مرتضى» نائب رئيس دائرة العلماء المسلمين، امام الجماعة في المسجد الجامع بموسكو، استعرض في هذا اللقاء الذي حضره ايضا السفير الايراني لدى موسكو، اوضاع مسلمي روسيا. وقال: ان الاسلام متجذر في روسيا ويعود تاريخه الى الف سنة خلت. وان المسلمين في هذا البلد عانوا من شتى انواع الظلم والاضطهاد وخصوصا في العهد الشيوعي البائد. واضاف: ان الروح المعنوية آخذة في التزايد. وان المسلمين في هذا البلد في صدد احياء القيم الاسلامية. وهم يشاركون في مراسم الاعياد الدينية كعيد الفطر والاضحى.

من جانبه قال السيد دري نجف ابادي: ان المجتمع البشري يعاني اليوم من انهيار الروح المعنوية، وان الاسلام والقرآن الكريم هما الملاذ الوحيد للبشرية في المستقبل. ولا يمكن الوصول الى علاقات انسانية طيبة من دون تقوية الروح المعنوية.

هذا وكان حجة الاسلام والمسلمين دري نجف ابادي قد شارك والوفد المرافق له في مراسم صلاة الجمعة التي اقيمت في العاصمة الروسية موسكو. والقى كلمة قبل بدء خطبة الجمعة. اعتبر فيها التعاون بين طهران وموسكو في مجال القضايا الاقليمية، العامل الرئيسي الذي ادى الى حل الازمة الداخلية في طاجيكستان، وقال: بامكان البلدين التعاون ايضا في مجال حل الازمات الاقليمية كالأزمة في افغانستان والازمة في قره باغ.

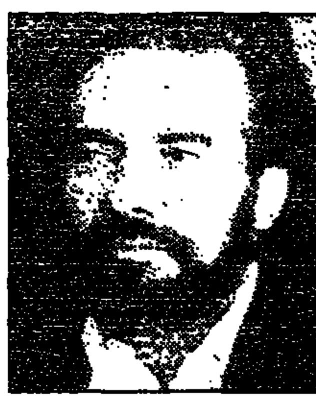

طهران/ارنا: تفقد السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية يوم امس السبت برفقة محافظ خراسان قائد قوى الامن الداخلي في خراسان والمسؤولين الامنيين والسياسيين تفقدوا التريط الحدودي في دوقارون التابعة لمدينة تايباد.

وتحادث السيد بشارتي في هذه الزيارة عن قرب مع مسؤولي المنطقة واكد ضرورة العمل بمراقبة الحدود الشرقية للبلاد.

كما تفقد وزير الداخلية ابراج مراكز خفر الحدود القديمة والجديدة والتي انشات لتوفير الامن والحماية للشريط الحدودي وشدد على ضرورة الاسراع

وزير الداخلية يتفقد الحدود المشتركة مع افغانستان

بتسييج الحدود المشتركة مع افغانستان بالاسلاك الشائكة وذلك بهدف منع نفوذ وتغلغل المهربين والعصابات الى داخل البلاد.

والقى السيد بشارتي كلمة في جمع من اعضاء المجلس الامني في مدن تايباد وخواف وتربت جام اشاد فيها بجهود قوى الامن الداخلي في التريط الحدودي لخراسان وقال: ان الظروف الراهنة التي تمر بها افغانستان تحتم علينا اغلاق الحدود المشتركة مع افغانستان بشكل جدي لاننا نملك شريطا حدوديا اطول مع هذا البلد ويجب علينا ايضا منع ادخال المخدرات وتجار الموت الى داخل البلاد ونفوت عليهم فرصة اثارة القلاقل في هذه المناطق.

وتابع وزير الداخلية بالقول: لقد تم الاتفاق مع قوات التعبئة حول توفير الامن للقرى الحدودية وان عمل هذه القوات يتم بالتنسيق مع وزارة الداخلية.

واكد السيد بشارتي على توفير الامن الكامل قريبا في جميع المناطق والقرى الحدودية.

زلزال يدمر /٦٠/ وحدة سكنية في بيرجند

بيرجند/ارنا: ادى الزلزال الذي ضرب عصر امس الاول الجمعة بيرجند وبلغت شدته (٥/٩) درجة على مقياس ريختر الى تدمير ٦٠ وحدة سكنية في قرى «كال سرخ» و «نركسك» و «جاه خو» في ناحية سربيشه بمدينة بيرجند.

وقال السيد مرتضى صادقي مساعد قائم مقام بيرجند يوم السبت لمراسل /ارنا/ ان ٢٠ وحدة سكنية دمرت بشكل كامل.

واضاف صادقي ان الزلزال لن يسبب خسائر بشرية.

وقال انه تم ارسال مجموعات اغاثة لدراسة الخسائر اللاحقة بهذه المنطقة.

الجدير بالذكر انه تسكن حوالي ٨٠ عائلة في قرى كال سرخ وتركسك وجاد خو في ناحية «سربيشه».

كما ضرب زلزال بلغت شدته ٤/٩ درجة على مقياس ريختر في الساعة الواحدة و ١٦ دقيقة و ١٨ ثانية من بعد ظهر امس السبت مدينة بيرجند.

وسجلت مؤسسة الجيوفيزياء بجامعة طهران الزلزال على بعد ٤٦٠ كيلومترا من جنوب مركز مشهد في اطراف مدينة بيرجند.

ولم ترد لحد الان اي تقارير عن حجم الخسائر والاضرار الناجمة.

كما ضرب يوم الجمعة زلزال بلغت شدته ٩/٥ درجة على مقياس ريختر مدينة بيرجند حيث ادى الى تدمير ٦٠ وحدة سكنية في هذه المنطقة.

وفي سياق آخر قال رئيس جمعية الهلال الاحمر في بيرجند انه اثر وقوع زلزال في منطقة (سربيشه) في بيرجند تم ايفاد مجموعات الاغاثة الى هذه المنطقة.

واضاف السيد ولي دادرس امس السبت: تم ارسال الخيم والبطانيات والمواد الغذائية الى منكوبي الزلزال.

من جانب آخر قال السيد صوان مرتضوي قائمقام بيرجند: انّ ٦٠ منزلا تضررت اثر الزلزال الذي ضرب امس الاول الجمعة قرى (كال سرخ) و(نركسك) و(جاد خو) وناحية (سربيشه) التابعة لمدينة بيرجند الواقعة في محافظة خراسان (شمال شرق البلاد).

الرئيس رفسنجاني يضع الحجر الاساس لمجمع لرستان للبتروكمياويات قريبا

سيقوم السيد هاشمي رفسنجاني في زيارته المرتقبة الى محافظة لرستان بوضع الحجر الاساس للعمليات التنفيذية لمجمع لرستان البتروكيمياوي.

اعلن ذلك السيد محمدي زاده محافظ لرستان في الجلسة المشتركة للمجلس الاداري في محافظة لرستان ومدينة بلدختر، وقال: ان الملاكات الفنية قد انهت الدراسات حول احداث ثلاثة سدود في (باعلم) و(هيني) و(سازين) الواقعة في اطراف مدينة بلدختر، وان عملياتها التنفيذية ستبدأ اعتبارا من العام الايراني القادم.

كما اشار السيد محمدي زاده الى مشروع احداث طريق خرم اباد - انديمشك السريع، وقال: ان دراسات هذا المشروع انتهت ايضا.

بدء عمليات استحداث /٥٠/ الف وحدة سكنية في المدن الكبرى من البلاد

اعلن وزير الاسكان في مدينة مشهد المقدسة عن بدء عمليات مسح الاراضي لاحداث (٥٠) الف وحدة سكنية للايجار في المدن الكبرى بالبلاد.

وقال المهندس عباس آخوندي: ان لائحة احداث هذه الوحدات السكنية تم رفعها مؤخرا الى مجلس الوزراء للمصادقة عليها وسيتم اعتمادها في جدول اعمال مجلس الشورى الاسلامي في الاسبوع القادم مضيفا بان عمليات احداث (٢٠) الف وحدة سكنية ستبدا حتى النصف الاول من العام الايراني الجاري وتم اعتماد (٣٠) مليون ريال لكل وحدة سكنية.

وقال المهندس آخوندي : ان الحكومة خصصت سنويا حوالي (١٠٠٠) مليار ريال كاعتمادات لاحداث المجمعات السكنية مشيرا إلى ان ٥٠٪ من هذه الاعتمادات هو من صندوق ميزانية الحكومة لشؤون العمران و ٥٠٪ اخرى عبارة عن تسهيلات مصرفية.

واضاف : تقرر ان تقوم وزارة الاسكان باحداث (٣٥) الف وحدة سكنية سنويا في المدن التي تواجه تضخما في طلب المساكن وقد بدأت عمليات احداث هذه الوحدات في بعض المدن الكبرى منها مدينة مشهد المقدسة.

مسؤولو سورينام يؤكدون رغبتهم لتطوير العلاقات مع ايران

نيويورك/ارنا: اعلن كبار المسؤولين في سورينام خلال الزيارة التي قام بها سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى فنزويلا الى هذا البلد - اعلنوا رغبتهم لاقامة روابط سياسية مع الجمهورية الإسلامية الايرانية.

وقد اجتمع السيد «محمد كشاورز زاده» سفير الجمهورية الاسلامية لدى فنزويلا يوم امس الاول الجمعة خلال زيارته الى باراماريبو عاصمة سورينام الى السيدة «جسوالا برساد» رئيسة المجلس الوطني في سورينام وتباحث معها بشأن العلاقات الثنائية وقضايا العالم الاسلامي.

واشارت السيدة «برساد» الى عضوية بلادها في منظمة المؤتمر الإسلامي مرحبة باقامة العلاقات السياسية بين طهران وباراماريبو ودعت الى اقامة علاقات بين برلماني البلدين.

من جهة اخرى رحب السيد «فريد بيرخان» وزير خارجية سورينام خلال استقباله سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية المفوض لدى هذا البلد - رحب باقامة العلاقات السياسية بين البلدين واكد رغبة بلاده في تعزيز العلاقات بين البلدين.

وقال وزير خارجية سورينام بان سياسة بلاده تبتني على اقامة علاقات سياسية مع كافة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي حيث سيشارك رئيس جمهورية سورينام في اجتماع قمة الدول الاسلامية الذي سيعقد في طهران .

وتعتبر سورينام الدولة الوحيدة في امريكا اللاتينية العضوة في منظمة المؤتمر الاسلامي.

ومن المقرر ان يقوم محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا خلال الزيارة التي سيقوم بها في المستقبل القريب الى باراماريبو بتسليم دعوة من الرئيس رفسنجاني الى رئيس جمهورية سورينام للمشاركة في اجتماع قمة الدول الاسلامية في طهران.

من جهة اخرى اجتمع السيد كشاورززاده خلال زيارته الى هذا البلد الى وزير التجارة الخارجية والزراعة وتبادل معه وجهات النظر بشأن التبادل التجاري بين البلدين.

الحكيم يلتقي في طهران نائب الرئيس السوري

طهران/ارنا: التقى آية الله السيد محمدباقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الإسلامية في العراق يوم الاربعاء الماضي في طهران السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية العربية السورية الذي زار طهران ذلك اليوم.

وقال المركز الاعلامي للمجلس الاعلى في خبر له بهذا الشأن وصلت امس السبت نسخة منه الى /ارنا/ ان اللقاء الذي حضره السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ايضا تناول الهجوم العسكري التركي على شمال العراق وموقف الكونغرس الامريكي الاخير حول القدس الشريف.

واكد السيد خدام خلال اللقاء ان الهدف الذي تنشده بلاده من اعادة العلاقات مع العراق هو مساعدة الشعب العراقي والوقوف بوجه المخاطر التي تستهدفه.

ومن جانبه اكد آية الله الحكيم خطورة الاوضاع في كردستان العراق منوها الى ان العدوان العسكري التركي يفتح الباب لقضايا خطيرة تهدد امن واستقلال الشعب العراقي.

افتتاح المرحلة الاولى من مشروع تطوير محطة الشهيد منتظري باصفهان

طهران/ارنا: سيتم حتى نهاية العام الايراني الجاري افتتاح المرحلة الاولى من مشروع تطوير محطة الشهيد محمد منتظري باصفهان والتي تبلغ قدرتها «٢٠٠» ميغاواط.

الى ذلك اشار المهندس المنفذ للمشروع المهندس مصطفى كلوشاني خلال حديثه للمراسلين واضاف: مشروع تطوير المحطة يتضمن «٤» مراحل كل منها بقدرة «٢٠٠» ميغاواط وبالتالي فان قدرة المحطة بعد انجاز هذه المراحل ستزداد بمقدار «٨٠٠» ميغاواط.

واستطرد قائلا: بعد افتتاح المرحلة الاولى، سيتم افتتاح المراحل الثلاث المتبقية خلال سنة و «٨» اشهر تفصل بين كل مرحلة واخرى «٦» اشهر، وبالتالي سترتفع قدرة المحطة الى «١٦٠٠» ميغاواط مع نهاية الخطة الخمسية الثانية.

ونود المهندس كلوشاني الى ان تكاليف مشروع تطوير المحطة تبلغ «٣٦٠» مليون دولار و «٥٠٠» مليار ريال وقد تم توقيع الاتفاقيات الخاصة بالمشروع مع مقاولين محليين واجانب.

أخبار قصيرة

مباحثات ايرانية - سريلانكية بشأن تعزيز العلاقات في مجال النقل والمواصلات

طهران / ارنا: اجتمع السيد علي رضا متولي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى كولومبو يوم الجمعة الى السيد فوزي وزير النقل السريلانكي وتباحث معه بشأن تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال النقل والمواصلات.

واعلن السفير الايراني استعداد طهران لتصدير التقنيات ووسائط النقل وسد احتياجات سريلانكا السنوية من الباصات.

ورحب الوزير السريلانكي بتعزيز العلاقات الثنائية معلنا استعداد بلاده لاستيراد وسائط النقل من ايران.

اندونيسيا متظاهرون غاضبون يضرمون النار في العلم الامريكي

اضرم العشرات من الشبان المسلمين في اندونيسيا النار في العلم الاميركي امام مبنى سفارة واشنطن في جاكرتا، ودعوا الى طرد الاميركيين من اندونيسيا.

وردد المتظاهرون شعارات معادية لامريكا وطالبوا باغلاق السفارة الاندونيسية في واشنطن وطرد الاميركيين من اندونيسيا.

وطالب هؤلاء الشبان في بيان اصدروه باعتبارهم اعضاء في جمعية الشباب المسلم، طالبوا الحكومة الاندونيسية بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع عقر الشياطين (اميركا)، كما هددوا بضرب المصالح الاميركية.

هيئة الاذاعة البريطانية : الكافيار الايراني هو الاجود في العالم

اعتبر مركز دراسات الكافيار ومقره لندن الكافيار الايراني بانه من اجود انواع الكافيار في العالم.

اعلنت ذلك هيئة الاذاعة البريطانية نقلا عن مركز دراسات الكافيار بلندن وقالت بان الكافيار الايراني هو النوع الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه وان هذا البلد لايزال يراعي حصص مبيعاته من الكافيار الذي يعد من افضل واجود انواع الكافيار في العالم.

ومضت هيئة الاذاعة البريطانية تقول بان مركز الكافيار بلندن توقف عن شراء الكافيار من روسيا باعتباره من اردأ انواع الكافيار.

راكبو الدراجات الهوائية في اسيا يضعون اكليلا من الزهور على ضريح الامام الخميني (ره)

طهران ارنا: قام اعضاء الفرق المشاركة في الدورة الـ(١٨) لمسابقات الدراجات الهوائية للكبار والدورة الخامسة للشباب لبطولة اسيا في طهران امس السبت بوضع اكليل من الزهور على ضريح مؤسس الجمهورية الاسلامية الامام الخميني - رضوان الله عليه -.

وجرت المراسم بحضور السيد حسين هاشمي رئيس اتحاد الدراجات الهوائية ومسؤولي الفرق الاجنبية والمحلية.

طهران.. انعقاد الملتقى العلمي لدراسة اسباب وقوع الزلازل وسبل الحد من آثارها

طهران/ارنا: تزامنا مع الذكرى السنوية السابعة لحادثة الزلزال المدمر الذي ضرب محافظتي جيلان وزنجان عقد امس السبت الملتقى العلمي لدراسة اسباب وقوع الزلازل في ايران وسبل الحد من الاضرار الناجمة عنها.

وصرح المهندس رسول زركر رئيس لجنة الكوارث الطبيعية ومساعد وزارة الداخلية للشؤون العمرانية في هذا الملتقى صرح بأن الهدف من اقامة هذا الملتقى هو التوصل الى حل دائمي وفعال في مجال وقاية المنشآت والابنية من آثار الزلازل.

واشار الى ان الاضرار التي لحقت بالبلاد خلال السنوات الثماني الماضية جراء الزلازل بلغت (٢٥٠٠) مليار ريال بينها ما يقرب من (٦٠٠) مليار ريال تتعلق بالمشاريع الحكومية وقال: لقد تم تشكيل نواة اولية باشراف منظمة التخطيط والميزانية بهدف متابعة المشاريع التي لاتتفق والمواصفات والمقاييس المعمول بها لتقاوم الزلازل والكوارث الطبيعية.

واوضح المهندس زركر قائلا: استنادا الى هذا المشروع فانه سيتم استجواب المدراء والمقاولين والمشرفين على المشاريع الحكومية التي تضررت خلال السنوات العشر الماضية جراء الزلازل.

وذكر بان البلاد شهدت خلال الاعوام الثمانية الماضية (٩٤٢) زلزالا بقوة تتراوح بين (٣) الى (٧/٣) درجة على مقياس ريختر. اودت بحياة (١٧٦٨٦) مواطنا وجرحت (٥٣٣٠٠) مواطن ودمرت (٢٧٥) وحدة سكنية والحقت اضرارا مالية تقدر بـ(٢٥٠٠) مليار ريال.

واشار الى ان وقوع (١٢) هزة ارضية بقوة تزيد على (٧) درجات بمقياس ريختر خلال العقود الستة الماضية في البلاد جعلت هضبات البلاد اكثر المناطق المعرضة للزلازل في العالم.

واضاف: ان البلاد تتعرض كل خمس سنوات الى زلزال مخرب بقوة (٧) درجات بمقياس ريختر.

وقال: ان (٧٧٪) من مدن ونواحي البلاد معرضة لخطر الزلزال بنسبة عالية و (٢٠٪) منها معرضة للخطر بنسبة متوسطة و (٣٪) منها يعني (٩) مدن معرضة لخطر الزلزال بنسبة قليلة.

وافاد بأن القرن الحالي شهد اكثر من الف هزة مدمرة في (٧٠) بلدا، اودت بحياة (١/٥) مليون نسمة.

وذكر بان (٨٠٪) من هذه الاضرار لحقت ببلدان مثل الصين وايران وبيرو والاتحاد السوفيتي السابق وغواتيمالا وتركيا ومما يؤسف له ان (١٧٪) من هذه الاضرار كانت لحقت بايران.

ودعا المهندس زركر المهندسين والخبراء والمواطنين في البلاد - بغية جعل المنشآت والابنية مقاومة للزلازل - الى بذل المساعي الجادة في هذا المجال والاستفادة من المواد الانشائية المطابقة للمواصفات بالاضافة الى الايدي العاملة الماهرة.

ماليزيا.. منظمات شعبية اسلامية تدين المواقف الاميركية والصهيونية المعادية للمسلمين

كوالالمبور/ارنا: دعت حركة «الشباب المسلم الماليزي» و ٤ منظمات غير حكومية اخرى في هذا البلد منظمة الامم المتحدة الى تنفيذ قراراتها ازاء الكيان المحتل للقدس الشريف وعدم اتخاذ موقف مزدوج من الدول.

واعربت هذه المنظمات غير الحكومية امس السبت في بيان لها عن قلقها عن استخدام منظمة الامم المتحدة امكانياتها وقدراتها ضد الدول والشعوب الاسلامية

وقد وقع البيان «حركة الشباب المسلم» في ماليزيا و «مركز مبادرات السلام» و «مؤسسة الابحاث للعلوم الاجتماعية» و «الحركة الدولية لاقامة العدل في العالم» و «النقابات الطلابية الاسلامية» في ماليزيا.

كما شجبت المنظمات غير الحكومية في ماليزيا امريكا بسبب تشجيعها الكيان الصهيوني على مخالفة القوانين والاعراف الدولية.

صحيفة سويسرية: التنسيق الايراني ـ السوري ضروري لمواجهة سياسات اميركا في المنطقة

فيينا/ارنا: كتبت صحيفة «نوى زوريخر» السويسرية يوم امس الاول الجمعة بان الزيارة التي قام بها نائب الرئيس السوري الى طهران اثبتت بان دمشق تشعر بانها وحيدة بين الدول العربية الصديقة لاميركا وانها بحاجة الى حليفة مقتدرة ضد سياسات اميركا وتركيا المنسقة.

واضافت صحيفة «نوى زوريخر» قائلة: ان مباحثات عبدالحليم خدام مع كبار المسؤولين الايرانيين تعد تحذيرا لاميركا.

وقالت هذه الصحيفة: ان زيارة السيد خدام الى طهران كانت اعلانا لمعارضة اجراءات اميركا في تجاهل مطالب العرب والاعتراف بالقدس كعاصمة للكيان الصهيوني من جهة واكدت من جهة اخرى استنكار البلدين للهجوم العسكري التركي على شمال العراق.

الى ذلك كتبت صحيفة /نوي زوريخر سايتونغ/ السويسرية يوم امس الاول الجمعة، تقول بأن الساسة والاعضاء السابقين في مجلس الامن القومي ووزارة الخارجية الاميركية، وجهوا انتقادات لاذعة لسياسة البيت الابيض في الخليج الفارسي.

وذكر تقرير اوردته وكالة الانباء الايرانية من فيينا عن الصحيفة السويسرية قولها: ان سياسة الحصار الاقتصادي التي تمارسها اميركا ضد ايران ادت من جهة الى التقارب الايراني ـ الروسي، وبروز الخلافات بين اميركا وحلفائها من جهة اخرى.

ومضت الصحيفة الى القول: ان بريجنسكي واسكوكرافت المستشارين السابقين لمجلس الامن القومي الاميركي وريتشارد موري المسؤول السابق في وزارة الخارجية الاميركية، اعتبروا سياسة واشنطن حيال ايران وقضايا الخليج الفارسي بانها خاطئة وغير مقبولة.

واشارت /سايتونغ/ الى ان اكثر اصحاب الراي الاميركيين، انتقدوا وبشكل صريح سياسات بلادهم في منطقة الخليج الفارسي، ولم يلتزم حلفاء واشنطن الاوروبيون بسياسة المقاطعة الاقتصادية الاميركية ضد ايران بشكل جدي، مضيفة بان اميركا تستورد سنويا ما قيمته (٣٠) مليار دولار من النفط من منطقة الخليج الفارسي، في الوقت الذي تخصص ما بين (٣٠-٦٠) مليار دولار لتمويل تواجدها العسكري في هذه المنطقة.

وتابعت الصحيفة السويسرية تقول: ان الموقع الجغرافي الهام لايران في المنطقة وثرواتها الغنية فضلا عن ان الشباب يشكلون القسم الاعظم من سكانها، كل هذا يمنحها دورا اساسيا في المنطقة، مضيفة بان ايران ترغب في ايجاد وضع امني اقليمي بمشاركة دول الخليج الفارسي نفسها، وعلى اميركا ان لاتضع العراقيل امام ذلك.

وخلصت /سايتونغ/ الى القول بأن ايجاد هذا الوضع الامني هو من مصلحة ايران والدول المطلة على الخليج الفارسي، الا ان جميع هذه الدول لم تزل في منأى عن اتخاذ هكذا قرارات.

وزير الصحة د. مرندي يلتقي الرئيس العراقي

طهران / ارنا: سلّم الدكتور علي مرندي وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي يوم امس السبت لدى لقائه الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، يدعوه فيها الى المشاركة في الاجتماع الثامن لزعماء البلدان الاسلامية المقرر عقده في كانون الاول القادم بطهران.

كما بحث الجانبان في هذا اللقاء آخر تطورات العلاقات بين البلدين، واكدا ضرورة توسيع التعاون الثنائي.

واعلن الرئيس العراقي استعداد بغداد لتحسين وتوسيع الروابط مع طهران.

من جانبه اكد الدكتور مرندي رغبة طهران في حل القضايا الانسانية بين البلدين وتوسيع العلاقات وعلى وحدة الاراضي العراقية.

قم المقدسة.. ارسال المئات من المبلغين الى المناطق النائية من البلاد

قم/ارنا: اكد آية الله ابراهيم اميني نائب رئيس مجلس الخبراء على اهمية وضرورة قيام علماء الدين بنشر المعارف الاسلامية في اوساط الشباب.

واضاف آية الله اميني في ملتقى علماء الدين والمبلغين لمشروع «هجرت» في المدرسة الفيضية: ان شبابنا هم اكثر عرضة للتاثر بالغزو الثقافي الغربي وان من واجب المبلغين العمل على افشال هذه المؤامرة لاعداء الاسلام، مشدداً على ضرورة الاستفادة من الاساليب المناسبة في التبليغ للاسلام من قبل المبلغين كما حثهم على ان يكونوا اسوة للمواطنين في جميع تصرفاتهم.

من جانبه قال آية الله استادي المدير التنفيذي للحوزة العلمية في قم المقدسة: ان مشروع ايفاد المبلغين يعد خطوة مناسبة وقيمة لاستثمار الطاقات الفكرية والعلمية للطلاب في العطلة الصيفية واعتبر اعطاء الاهمية للشباب من اهم واجبات المبلغين الاسلاميين.

واكد القول: ان الاهتمام بجيل المستقبل سيقود الى حفظ الثورة من الخطر الثقافي لاعداء الاسلام.

ويذكر ان مشروع «هجرت» اوصى به قائد الثورة الاسلامية حيث تقوم الحوزة العلمية بتنفيذ هذا المشروع سنويا في ايام الصيف وذلك بايفاد المبلغين الى المناطق النائية للبلاد.

اقامة اول ملتقى وطني للدراسات المتعلقة بالعمارات الشاهقة اوائل تشرين الاول القادم بطهران

طهران/ارنا: يقام في الفترة من (١٣-١٦) من تشرين الاول القادم اول ملتقى وطني للعمارات الشاهقة في ايران وذلك في جامعة «العلم والصناعة».

اعلن ذلك استاذ جامعة «العلم والصناعة» سكرتير الملتقى الدكتور ابراهيم ثنائي لمراسل «ارنا» امس السبت واضاف: سيبحث الملتقى شروط تشييد العمارات الشاهقة ومقومات تصميمها لاسيما ما يتعلق بالزلازل بالاضافة الى دراسة تقنية الهياكل العالية المستخدمة في عملية البناء.

ومضى للقول: من القضايا الاخرى التي سيبحثها الملتقى العمارة والتاسيسات والوقاية والشحن والنقل والقضايا الاجتماعية والتصميم والمحاسبات الخاصة بالبناء.

واشار الدكتور ثنائي الى عدم وجود لائحة خاصة بالابراج الشاهقة في ايران مؤكدا بان الملتقى الذي سيقام بالتعاون مع جامعة «العلم والصناعة» ووزارة الثقافة والتعليم العالي وبلدية طهران ووزارة الاسكان ووزارة الداخلية ومنظمة التخطيط والميزانية وعدد من المؤسسات البحثية والصناعية فرصة مناسبة وتمهيدية للتوصل الى لائحة مناسبة في هذا المجال.

واعتبر الدكتور ثنائي تشييد الابراج الشاهقة في طهران امرا لابد منه غير ان الابراج الشاهقة في المدن العالمية المهمة تقع في وسط المدينة وتبنى لاغراض تجارية وادارية فيما الهدف منها في طهران هو الاسكان.

وتحدث رئيس اللجنة العلمية للملتقى الدكتور اميني لمراسل «ارنا» فاشار الى ان قسما كبيرا من ايران يقع على خط الزلازل مؤكدا حساسية العمارات الشاهقة ازاء الزلازل. واضاف: لذا يجب مراعاة كافة شروط الوقاية في بناء هذه الابنية.

رئيس دائرة العلماء المسلمين لمناطق وسط روسيا يحذر من اثارة الفرقة بين المسلمين

موسكو / ارنا: حذر السيد طلعت تاج الدين رئيس دائرة العلماء المسلمين في مناطق وسط روسيا من الآثار السلبية لنفوذ وانتشار الوهابية في بلاده.

وضمن اشارته في برنامج ديني خاص بثه تلفزيون موسكو الى ارسال الطلبة الروس الى الخارج، قال السيد تاج الدين بان الفرق الضالة تسعى في الظرف الراهن الى تغيير الاجواء المعنوية لمسلمي روسيا، مؤكدا على الماضي العريق واللامع للاسلام في روسيا وعدم حاجته الى تعليمات وافكار مثل هذه الفرق وقال: ان المسلمين في تتارستان قد ترجموا القرآن الكريم الى لغتهم الام منذ القرن التاسع عشر وتعلّموه وباشراف من علماء بلادهم. وان هذا الامر يؤدي الى الحد من حدوث مواجهة بين الفرق الدينية، اضف الى ذلك، والقول للسيد تاج الدين، باننا اخترنا الاسلام دينا بشكل طوعي.

وضمن اشادته بالاقبال الواسع للدين الاسلامي وسموه في بلاده قال هذا العالم الروسي المشهور: يجب ان نعلم بان الاسلام ليس بحاجة الى الاحياء، وانما الانسان هو بحاجة الى السمو والاحياء الروحي.

كما اشار السيد تاج الدين الى بناء عدد من المساجد في عدد من المدن الرئيسية، منها مسجد في نيزين كامك ويسع لـ(٢٥٠٠) مصلي، ومسجد في مدينة سامارا ويسع لـ(١٥٠٠) مصلي، ومسجد في مدينة أرفا مركز باشقرستان ويسع لـ(١٠٠)مصلي.

صحفي قطري يدعو الحكام العرب الى الوقوف بوجه السياسات الاميركية في المنطقة

كتب فوّاز العجمي وهو احد الكتاب العرب مقالا في صحيفة «الراية» القطرية تحت عنوان (عندما يقول الامير «لا»!)، يقول: لن نرى من الحكام العرب يتفوه بكلمة «لا» بوجه البيت الابيض فيما يتعلق بالسياسات الاميركية تجاه ايران والعراق هو بمثابة صفعة قوية بوجه اميركا.

ومضى السيد العجمي في مقاله يقول: كنا نتمنى ان يأتي يوم يقول فيه احد الزعماء العرب وجهاً لوجه ـ لا في التلفزيون ولا في وسائل الاعلام ـ «لا» للسياسات الاميركية.. الى ان شاهدنا كيف ان امير قطر قال «لا» للسياسة الاميركية الفاشلة بشأن الاحتواء المزدوج لايران والعراق، واضاف: ان اميركا تستغل في الوقت الحاضر ورقتي ايران والعراق لتمرير سياستها الخارجية بشأن الخليج الفارسي، وهي في الحقيقة لا تولي ادنى اهتمام لاوضاع شعوب المنطقة وآلامها، وانما تفكر فقط في مصالحها ونهب ثروات المنطقة ولهذا دعا امير قطر البلدان العربية الى اتخاذ موقف مشترك، حتى يتمكنوا من التصريح بـ«لا» و«نعم» وقتما يشاؤون.

واعرب هذا الكاتب في ختام مقاله عن أمله بان يتخذ جميع الحكام العرب هكذا مواقف على اقل التقادير.

وكيل وزارة جهاد البناء يفتتح عدة مشاريع اروائية وخدمية في مدينة ري

ري/ارنا: برعاية وكيل وزير جهاد البناء تم افتتاح سد الشهيد غفورى خانلق امس الاول الجمعة في مدينة ري بتكاليف بلغت (٧٠٠) مليون ريال.

ويذكر ان بناء هذا السد الذي تقدر طاقته الاستيعابية بـ(١/٢٠٠) مليون مترمكعب من المياه سيقود الى رفد المخازن الجوفية لاكثر من (١٠٠٠)هكتار من الاراضي الزراعية في وادي فشافويه بالمياه بصورة صناعية.

كما تم افتتاح شبكة ايصال المياه الى مجمع بيجين الكبير للمواشي في فشافويه بتكاليف بلغت (٤) مليارات ريال.

واوضح السيد رضا مؤمني مدير جهاد البناء في مدينة ري ان هذا المجمع يستوعب اكثر من (٢٠٠) وحدةلتربية المواشي بطاقة اجمالية تصل الى (١٥) الف بقرة حلوبة.

وتزامنا مع اسبوع جهاد البناء تم ايضا افتتاح مشروع ترميم قرية كلين التاريخية في ناحية فشافوية بنفقات بلغت (٥٤٠) مليون ريال.

ويشار الى ان هذه القرية التي هي مسقط رأس الشيخ محمد الكليني صاحب كتاب أصول الكافي ومرقد والده الشيخ يعقوب الكليني يرقى عمرها الى مئات السنين.

واعلن السيد عباس سليماني رئيس دائرة جهاد البناء في ناحية فشافويه ايضا انه وتزامنا مع اسبوع جهاد البناء تم افتتاح دورات تعليمية خاصة للقرويين بهدف توفير فرص عمل لـ(٢٨٠) امرأة قروية في هذه الناحية.

رئيس منظمة التفتيش العامة: التحقيق في اكثر من (١٢) الف شكوى خلال العام الماضي

طهران / ارنا: صرح رئيس منظمة التفتيش العامة حجة الاسلام السيد ابراهيم رئيسي بانّ المنظمة حققت العام الماضي في اكثر من (١٢) الف شكوى.

وقال السيد رئيسي للمراسلين: أعدت المنظمة في العام الماضي (٧٠٠) تقرير عن حالة وعمل الأجهزة الحكومية اي اكثر من نظيرها في العام قبل الماضي بنسبة (٣٥٪).

واشار السيد رئيسي الى ان المنظمة قدمت في العام الماضي (٢٠٠) اقتراح في اجراء تعديلات على الهيكلية الادارية و(٥٠٠) اقتراح في مجازاة منتسبي الدوائر واكثر من (١٠٠) اقتراح في تغيير مناصب البعض او اخراجهم من العمل واضاف، استنادا للقانون فانه ينبغي للمنظمات الحكومية تنفيذ المقترح في مدة اقصاها (١٠) ايام بعد وصول المقترح اليها. مؤكدا بان مسؤولي الاجهزة الحكومية والدوائر التابعة لها يواجهون عقوبة الاخراج او الحبس فيما اذا امتنعوا عن التعاون مع المنظمة.

واعتبر السيد رئيسي توجيهات قائد الثورة الاسلامية بشأن ضرورة المراقبة والتفتيش، انها حلت المشاكل وأزالت كثيراً من العقبات الموجودة واستطرد قائلاً: من الخطوات الاخرى التي قامت بها المنظمة اعداد تقارير عن حالة السكن ووزارة التربية والتعليم ومؤسسة الاعلام المصوّر وحالة التهريب.

ارتفاع الاستهلاك العالمي للطاقة

باريس/اف ب: افادت الارقام الواردة في دليل «لينرداتا» السنوي للاحصاءات ان الاستهلاك العالمي للطاقة ارتفع بنسبة ٤/٣٪ في ١٩٩٦ قياسا الى العام ١٩٩٥ وهي نسبة فاقت نسبة زيادة الاستهلاك في السنوات الثلاث الماضية.

ففي العام الماضي بلغ الاستهلاك العالمي للطاقة ٢٩/٨ مليارات طن بينما بلغ الانتاج ٤٢/٨ مليارات طن. اما متوسط استهلاك الطاقة فشهد في السنوات الثلاث الماضية زيادة سنوية بلغت واحدا في المائة.

وكان الاستهلاك العالمي للطاقة في ١٩٩٦ كبيرا جدا في الدول الاسيوية النامية حيث ارتفع بنسبة ٧٪ ليصل الى ٦٩/١ مليار طن.

وفي فرنسا ارتفع استهلاك الطاقة العام الماضي بنسبة ١/٥٪ فبلغ ٢٣٧/١ مليون طن وازداد بنسبة ٣/٣٪ في الاتحاد الاوروبي وبنسبة ٢/٨٪ في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

وبقيت حصص السوق من مختلف انواع الطاقة ثابتة في ١٩٩٦. فقد احتل النفط ٤٩٪ من حصص السوق والغاز الطبيعي ٢٢٪ والفحم ٢٧٪ والقطاعات النووية ١١٪.

وارتفع انتاج النفط ١/٣ والغاز الطبيعي ٥/٥٪ مما يعني بالنسبة الى هذين النوعين من الطاقة ارتفاعا سنويا يفوق ثلاث مرات متوسط ارتفاع الانتاج في السنوات الثلاث الماضية.

وبعد ارتفاع بلغ ١/٧٪ في ١٩٩٤ و ١/٣٪ في ١٩٩٥ قفز انتاج الفحم بنسبة ٢/٢٪ اما انتاج الكهرباء فازداد بنسبة ٢/٥٪.

بعد هونغ كونغ..
انظار الصين تتجه نحو البلد الغني تايوان

بكين/ اف ب: بعد استعادة هونغ كونغ المرتقبة قريبا، وكذلك ماكاو، تتجه انظار الصين الى هدف جديد اكثر طموحا يتمثل في الوحدة مع جزيرة تايوان.

ومنذ عدة اشهر، اصبح الشغل الشاغل للمسؤولين والصحف الصينية التاكيد على ان صيغة «بلد واحد ونظامان»، التي ادت الى استعادة هونغ كونغ في الاول من تموز، ستشكل اساسا للعلاقات المستقبلية مع تايوان.

فقد اعلن يوهونغليانغ، عضو المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني الاسبوع الماضي ان «عودة هونغ كونغ الى الوطن ستشكل مثالا للتوصل الى حل (..) لمشكلة تايوان».

ورغم انفصال تايوان فعليا عن الصين منذ وصول الكيومنتانغ القوميين اليها بعد هزيمتهم امام الشيوعيين بقيادة ماوتسي تونغ في ١٩٤٩، الا ان بكين لاتزال تعتبرها الى اليوم مقاطعة صينية.

ووصف عضو اخر في المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني صيغة «بلد واحد، ونظامان»، التي تحتفظ بموجبها هونغ كونغ بنظامها الرأسمالي لمدة خمسين عاما، بانها يمكن ان تشكل مثالا للاسرة الدولية يمكنها «سلميا وعن طريق المفاوضات من حل مشكلات تاريخية مستعصية».

الا ان الذين يرون وجها للمقارنة بين مشكلتي هونغ كونغ وتايوان قليلون جدا. لا سيما التايوانيون انفسهم.

ووصف دبلوماسي غربي في بكين، متخصص في الشؤون التايوانية، موقف التايوانيين من اعادة توحيد بلادهم مع الصين.. قائلا ان «كثيرين منهم، يتساءلون «ما الجدوى من ان نغل ايدينا ونلقي بانفسنا في البحر».

فتايوان تتمتع باقتصاد مزدهر، ولديها جيش حديث وفاعل. وهي في مسيرتها نحو الديمقراطية نظمت في آذار ١٩٩٦ اول انتخابات رئاسية بالاقتراع العام.

وفي حين تستثمر تايوان اموالا كثيرة في الصين، فانها ليست مرتبطة بها، كما هي الحال مثلا مع هونغ كونغ التي تعتمد عليها للحصول على المياه.

وقال الدبلوماسي الغربي ان «الوحدة ليست مطروحة على جدول اعمال النظام التايواني، حتى وان لم يتخط بعد عتبة الاستقلال».

وبعيدا عن التخلي عن خيار القوة لاستعادة الجزيرة، دأب الزعيم الشيوعي دنغ كسياوبنغ على الدعوة الى التحلي بالصبر، مؤكدا ان الوحدة، وان كانت حتمية، فيجب عدم تسريعها.

وقال دبلوماسي اخر ان الصين «تعطي مهلة طويلة جدا. بالنسبة لمثل هذه الامور، وفي حال تايوان، فان المدة قد تصل الى ثلاثين او اربعين عاما كحد ادنى».

ورغم الدعاية الرسمية، فان الادارة الصينية تعي جيدا ان الاثر المهم الوحيد الذي يمكن ان يخلفه نموذج هونغ كونغ على الوحدة مع تايوان هو اثر سلبي.

وفي حال لم تسر الامور جيدا بالنسبة الى هونغ كونغ، فان تايوان ستنتهز الفرصة فورا لتتشمت بصيغة «بلد واحد، ونظامان».

اما اذا سارت الامور دون اي صدامات، فان تايبيه ستواصل تكرار موقفها بان هونغ كونغ وتايوان حالتان مختلفتان تماما.

والحكومة التايوانية قالت بوضوح ان الصيغة السابق ذكرها ليست ملائمة، وهو ما اكده كاوكونغ ـ ليان، نائب رئيس مجلس الشؤون الخارجية للقارة، المكلف رسم سياسة تايوان ازاء الصين، والذي قال ان تايوان «لا يمكن ان تقبل بهذا التدبير (..) لان الخطة تهدف اساسا الى تحويلها الى ولاية محلية تحت قيادة بكين».

هكذا من الأجل

مشوار — في الصحافة الايرانية خلال الاسبوع

تركيا الاسلامية

□ لاول مرة عاشت تركيا، بعد ٧٠ عاما من الحكم اللاديني. تحت ظل حكم اسلامي استمر عاما واحدا تحت حراب عساكر لايقيمون وزنا للحريات الفردية او الاجتماعية، ووسط احزاب لادينية ظلت على مدى العام الماضي تقرع طبول الفزع من اسلمة تركيا رئيسا وحكومة وبرلمانا.

اربكان عاش عاما. وسط ضجيج وتهديد ودعايات تستمد المعاني وحتى الحروف من الخارج ومن امريكا واسرائيل.

الانتخابات البرلمانية التي فاز بها اربكان، حطمت الكثير من الاساطير الواهية والكاذبة داخل المجتمع التركي... اخذت تنهار معها، معالم الاتاتوركية و(الكمالية)، واخذت فؤوس الجماهير تضرب في تماثيل اتاتورك. داخل الكثير من المدن حتى اصبح الامر قضية عادية يومية. ووضعت الاجيال الشابة المتعطشة لحرية الإسلام واحكامه وشريعته ورؤاه نفسها رهن اشارة حزب الرفاه الاسلامي الذي يتولى حاليا ادارة بلديات ٤٠٠ مدينة في تركيا بينها انقرة واسطنبول.

وتحولت البطاقة الحزبية، لحزب الرفاه الاسلامي وكأنها مفتاح الجنة. ونافذة تطل على العالم الاسلامي، بدلا من اللهاث عبثا وراء الاتحاد الاوروبي.

ويملك حزب الرفاه، اوسع تشكيلات حزبية نسوية لاسابق لها في تركيا.

الاحزاب اللادينية. كانت تلصق شعارات تقول بعدم الكفاءة السياسية للساسة الاسلاميين ، حزب الرفاه حطم هذه الاسطورة الكاذبة، واثبتت تركيا خلال العام المنصرم انها تملك اقوى نظام برلماني.

اربكان استقال وكان المفروض ان تحل تشيلر شريكته في الائتلاف . في رئاسة الحكومة لكن الرئيس ديميرل كلف مسعود يلماز لرئاسة الحكومة.

الحكم الاسلامي في تركيا. قدم تجربة ناجحة مشرقة اوشك ان يغلق اوكار القمار والخمرة، لولا الرئيس ديميرل الذي قال يجب ان نخصص لذلك اماكن محددة للسياح.

النظام اللاديني سعى طوال ٧٠ عاما. لفصل تركيا المسلمة عن جذورها وامتداداتها الإسلامية. وقال اربكان ان الاولوية ليست لاوروبا. وانما لجاراتنا المسلمات. والعالم الاسلامي.

وكانت زيارته الاولى للخارج ومحطتها طهران ثم ليبيا التي اغاضت امريكا واسرائيل على اية حال اربكان لم يستقل احتراما لشركائه في الحكم وانما لخيانتهم وتدخل العساكر اللامشروع وتهديداتهم وعاد حزب الرفاه الى موقعه المعارض الاول.

ان استقالة اربكان لا تعني نهاية الاسلام في تركيا وانما هي البداية لانطلاقة جديدة مشحونة بحيوية ٦٠ مليون مسلم تركي.

العلمانيون يتحدون القانون في تركيا

وتحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» عن الموقف الراهن في تركيا وقالت تحت هذا العنوان : ١ ـ موقف اللادينيين حيال المجتمع التركي ظل طوال العام الماضي في حالة تحدي ارادة الشعب ويسعى هؤلاء وعلى رأسهم العساكر لازاحة حزب الرفاه الى الهامش ولهذا السبب شهد الشهر الماضي بعد ان اعلن اربكان استعداده لتقديم الاستقالة اعلان بعض الاحزاب الصغيرة استعدادها لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة.

كما ان مسعود يلماز الذي كلفه الرئيس دميريل بتشكيل الحكومة الجديدة لا يعتقد اساسا بالائتلاف مع حزب الرفاه.

العساكر الذين كانوا وراء الضجة السياسية الاخيرة يقفون على مفترق طريقين. ان بقاء حزب الرفاه كاكبر حزب داخل تركيا في الحكومة الائتلافية يعني استمرار المحاولات والاجراءات المضادة للمظاهر اللادينية وهذا ما لا يستسيغه العسكر. ومن جهة اخرى فان استخدام القوة القهرية لابعاد هذا الحزب عن الساحة يعني تحدي الشعب وبمثابة انقلاب ضد ارادة الشعب وهذا ما يحاول العسكر تحاشيه لانعكاساته الداخلية والعالمية.

ان يقوم مسعود يلماز بتشكيل حكومته بمشاركة اربكان هذا سؤال ستجيب عليه الايام القادمة.

استقالة اربكان ومستقبل تركيا

اما صحيفة «ابرار» فقد تحدثت هي الاخرى عن الازمة الراهنة على الساحة التركية، وقالت: ان يلماز اعلن استعداده للائتلاف مع حزب الطريق القويم وتعيش تشيللر ظروفا ربما قبلت معه بالاقتراح، وفي هذه الحالة سيتحول حزب الرفاه اكبرتكتل معارضة داخل المجلس وسيبذل قصارى جهوده للتعجيل في اجراء انتخابات مبكرة، وهي قضية محرجة يفرضها على الحكومة الجديدة. ويعتقد اربكان انه سيحصل على المزيد من الكراسي داخل المجلس. الظروف الراهنة تستبعد تحقيق ايا من الاحتمالات المذكورة ، فالازمة التركية ستولد ربما مالا يصدقه احد، ونحن بانتظار الحدث؟

وزيرة في الحكومة الجديدة

ونقلت صحيفة «ايران» في عمودها المثير . ما الخبر؟ عن صحيفة الغارديان اللندنية قولها: هناك نقاش يدور بين العوائل الايرانية حول التشكيلة الحكومية الجديدة واستحداث وزارة جديدة لشؤون المرأة والشباب وهو موضوع قالت الغارديان يحظى باهتمام الدكتور خاتمي.

واضافت ان تعيين وزيرة ينبغي اولا ان ينال تأييد مجلس الشورى ويعتقد الكثير من المحللين والمحافظين ان الوقت قد حان لتتولى المرأة منصبا وزاريا.

واضافت الغارديان: ان مستقبل فائزة هاشمي غير واضح. ويعتقد ان كريمة الرئيس رفسنجاني تطمح بنشاط جديد في حزب سياسي لرواد الاعمار.

٣٠ الف من القوات الباكستانية في جبهة الطالبان

وتحدثت الصحف الايرانية، عن التدخل العسكري الباكستاني في احداث افغانستان ونقلت عن متحدث بلسان الخارجية الروسية يقول: ان ٢٠ الف من العسكريين الباكستانيين دخلوا مدينة كابل لدعم الطالبان دفع اندحارهم.

واضافت الخارجية كلما تفاقمت مشاكل الطالبان كلما غاص الباكستانيون في المستنقع الافغاني .

وقالت ايضا: هناك احتمال بعد ان «دمرت» امريكا جيوش العراق وافغانستان تسعى لتدمير الجيش الباكستاني.

وقال رئيس معهد بحوث الشرق الاوسط في اكاديمية العلوم الروسية في موسكو الكسندر اومنف ان باكستان بدعم الطالبان تبحث عن اهداف سياسية واقتصادية ولا يجب ان ننسى انها وقعت في عام ١٩٧١ في مثل هذا الشرك وفقدت بنغلادش. فيجب ان نترك افغانستان للافغانيين ومهما كان التحريض الخارجي. فالفصائل الافغانية لا تميل الى تجزئة بلادهم.

واكد هذا الباحث الروسي. لا يجوز تكرار تجربة تجزئة يوغسلافيا مرة اخرى في افغانستان.

افغانستان وضرورة اتضاح سياسة طهران

وعالجت صحيفة «سلام» القضية الافغانية من زاوية اخرى. وقالت: تحت هذا العنوان: زارنا مؤخراً نواز شريف رئيس الحكومة الباكستانية والتقى الرئيس ووزير

الخارجية ودار الحديث حول الازمة الافغانية القديمة الجديدة حيث اضافت باكستان بتدخلها تعقيدات جديدة على الازمة.

وقالت صحيفة «نيوز» الباكستانية ان القضية الافغانية القت بظلالها القائمة على الحليفين التاريخيين طهران ـ اسلام آباد.

واضافت سلام: منذ دخول طالبان في الساحة السياسية العسكرية الباكستانية حتى اقتحام كابل ظلت طهران تمارس اقصى درجات ضبط النفس امام اسلام آباد.

فاذا كانت باكستان وبدعم سعودي وامريكي تنوي القيام بما يشبه الانقلاب في توازن القوى الافغانية لصالحها، فينبغي ان تحتفظ بهذا الحق، كذلك للدول الجارة الاخرى، غير ان ايران لم تستخدم حقها في التدخل وكل ما يهم ايران هو اعادة الحكم الشرعي. واعادة السلام والامن الى افغانستان، وكان لابد لطهران ان تعلن هذه الحقائق وهذه السياسة المبدئية للسيد نواز شريف دون لبس وغموض.

واضافت «سلام»: على ايران الاتصال بجميع المجموعات الجهادية الافغانية لكي تشعر جميع الاطراف التي تتألف منها الحكومة. ان ايران تدعمها لاعادة الديمقراطية الى البلاد. كما يترتب افهام المجموعات الجهادية، بان سياسة روسيا، ليست بسياسة الاتحاد السوفييتي السابق.

وقد وجه بعض القادة الاوروبيين. والصحافة الاوروبية النقد لحركة طالبان وحماتها ولابد من تذكير هؤلاء القادة والصحافة ان ايران هي الاخرى حريصة على حل القضية الافغانية دون تدخل خارجي وبصورة سلمية.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

□ الصهيونية والاساطير توأمان لايتفرقان فالدويلة اللقيطة التي اقامها الصهاينة على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنهم في مختلف انحاء العالم الى (ارض الميعاد) .. وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الاخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكذوبة المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القيمة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي بادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر ازمة كبرى في العالم لاسيما في اوروبا واثار مشاكل لمؤلفه الذي تحدى كل التهديدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للفائدة ننشر فصولاً مختارة منه:

● القسم السادس ● روجيه غارودي

وبين الشهادات التي نقرؤها حول موقف بن غوريون. لانجد اية اشارة الى السيرة الذاتية. ذات السمة الواضحة المديح. التي كتبها بارزوهار. عن: بن غوريون. النبي المسلح. نشر دار فايار ١٩٦٦. وهي لاتذكر لا في قائمة المراجع، ولا في الدليل. وارجح الظن ان موافقة بن غوريون على الهاآفارا. ومبدأ القاضي بالانتقاء الاصطفائي لليهود الذين يمكن استقبالهم في فلسطين. وتقديره العالي لشامير. الذي ينتسب الى النموذج الهتلري. كل ذلك يغيّبه عن الافق التاريخي لبووير Bawer.

ولا تدخل دراسات Yvon Celbner. مع ذلك. في الـ Vashen Studies (المجلد ١٢. ص: ١٨٩) لنفس الاسباب. ايضا. وتصدر هذه الدراسات مع ذلك. عن الاسرة الروحية التي ينتسب اليها هذا المؤلف.

ونذكر بين الاعمال الكثيرة التي غض عنها النظر كتابا بعنوان المليون السابع لتوم سيجيف. الذي اتم هو ايضا دراساته في الجامعة العبرية في القدس. وهو الآن احد محرري الهآريتز. اكبر جريدة اسرائيلية.

وكذلك لم تذكر في الاسطر السبعة المخصصة لـ IRGOUN TZAVI LEUMI (حتى ولا في الهامش). او لم يشر الى عداء هذه المنظمة لانجلترا عام ١٩٤٤. وكذلك لانجد اية اشارة الى مقترحاتها حول التعاون مع هتلر عام ١٩٤١. التي كان من صناعها شامير. وكل هذا في كتاب مخصص «للمفاوضات بين النازيين واليهود!».

ثم ان كتاب Hannaah Arendt. حول نفس المشكلة: اي كتاب ايخمان في القدس وحكمه القاسي جدا على «المجالس اليهودية في علاقاتها مع النازي. يسكت عنه ايضا. في ثبت المراجع وفي الدليل. والامر كذلك فيما يتعلق بكتاب MAREK EDELMAN الرئيس المعاون لانتفاضة فارسوفيا المشهورة. الذي لايذكر بطبيعة الحال. في الصفحة ٣٥٢ من كتاب Yehuda Baver. في قائمة جوائزه التي تذكر على الرغم من انه ارتكب جريمة مساعدة بعض النازيين على ابعاد العقاب عنهم، وافلاتهم من قبضة العدالة. على ما يعترف به Bauer وانه كان استولى. لحساب هتلر. على اكبر شركة لصناعة الاسلحة في هنغاريا. هي شركة Weiss. ويقدم Bauer قائمة باسماء الذين تفاوضوا مع هتلر. مضيفا الى ذلك (ص: ٣٥٢) هذه العبارة: انهم جميعا كانوا ابطالا. وكل منهم يستحق مثل هذا الاعتراف بالجميل (ص: ٣٥٤)، دون تقديم اية كلمة من كلمات المواساة لهؤلاء المقاومين اليهود الذين سقطوا في معركة النضال ضد الفاشية. بدءا من متطوعي الكتائب الدولية لاسبانيا. ضد فرانكو. حليف هتلر. حتى مقاومي الـ M.O.I في فرنسا. وحتى شهداء التمرد في غيتو فرسوفيا.

ولكن وراء هذه المظاهر العلمية لقلب حقائق الواقع. على يد احد المؤرخين الرسميين. الذي يبرر كل مفاوضة مع هتلر (لكنه يخفي منها جوانب اساسية).

يحق للمرء ان يتساءل: ماذا عن المستبقات السياسية والاخلاقية ؟ فالابطال وحدهم هم اولئك الذين تفاوضوا مع هتلر لا اولئك الذين قاوموا حكمه ، شاهري السلاح!

وكذلك شأن من كانوا يحبذون مقاطعة هتلر على المستوى العالمي. والذين لا يتأخر Bauer عن التقليل من اهميتهم الستراتيجية. بالاستناد. فقط الى المبادلات الاقتصادية بين المانيا النازية وفلسطين (تلك المبادلات التي ساعدتها المفاوضات التي جرت حول الهاآفارا عدوة المقاطعة). هؤلاء.. الذي عملوا او دعوا الى المقاطعة . لايمكن ان يكونوا ابطالا.

ان هدف الكتاب هو محاولة اخفاء حقيقة اساسية: هي ان الاهتمام الاساسي للقادة الصهاينة. اثناء حكم هتلر لم يكن انقاذ اليهود من جهنم النازيين ، بل كان . تبعا للمشروع الصهيوني الذي وضعه هرتزل. اقامة «الدولة اليهودية القوية. وكان هذا المشروع يقتضي، في كل مفاوضة ان نختار للهجرة» مواد بشرية نافعة (تحمل معها رؤوس اموال او كفاءات تقنية او حربية) دون ان تترافق باولئك الاكثر فقرا (كالكهول. والمهاجرين بدون موارد، او الذين حل بهم المرض بسبب سوء المعاملة في المعسكرات). فهؤلاء سيكونون عبئا ثقيلا لاعونا على بناء الحصن اليهودي.

اما النظرية الاساسية الثانية، لكتاب Bauer فانها تقوم على حمل الناس على الاعتقاد بان حرب هتلر كانت حربا ضد اليهود (ص:٧٢)، وليس قبل كل شيء، حربا ضد الشيوعية. ترغم هتلر على نقل الشيء الهام من قدراته العسكرية الى الشرق، والاتجاه الى تصالح مع الولايات المتحدة. وحتى انجلترا بغية التأكد من السيطرة على اوروبا كلها، بدون حاجة الى الحرب على جبهتين.

«ويتفق كل المؤرخين على القول ان هملر كان يفضل صلحا منفصلا مع الغرب، بغية حشد كل قواته ضد التهديد الشيوعي» (بووير، ص: ١٦٧) وان فون بابن كان يؤمن حقاً بإمكانية الاتفاق بين الولايات المتحدة والمانيا. لإقامة سدّ ضد الشيوعية. (بووير. ص: ١٨٩).

وكان للمفاوضات بين الصهاينة، والنازيين. هذا الهدف. ولهذا فان بووير مضطر للاعتراف بذلك. بل الى تكراره مراراً: كان هتلر يسمح لهملر بالتفاوض مع الصهاينة «بووير ص: ١٤٨».

وكان لهذه العلاقات الاقتصادية. او هذه المبادلات مبرر سياسي اعمق من ذاك الذي يعترف به بووير: وهي استخدام الشبكات اليهودية لتأمين الاتصال مع الدول الغربية «بووير، ص: ٢٨٣». وكان هذا الاهتمام «الشاغل» هو الذي يسيطر على كل الاهتمامات الاخرى، من حيث ان النازيين يعرفون وزن اللوبيات الصهيونية. لدى القادة الغربيين.

«كان النازيون يعرفون جيدا، خلافا للروس. ان حكومة جلالته وحكومة الولايات المتحدة. تشعر بشيء من الضعف تجاه الضغوط التي يمارسها اليهود عليهم» «ذكره بووير. ص: ٢٦٠».

وكان هؤلاء الهتلريون يعرفون كيف يتغاضون عن كراهيتهم للسامية. وفي اواخر العام ١٩٤٤. كانت ارادة هملر في القيام باتصال مع الغرب باستخدام بعض اليهود، بين وسائل اخرى. قد اصبحت واضحة. «بووير. ص: ٣٢٦».

وكان القادة الصهاينة يقومون جيدا بدور الوسيط. وفي نيسان في عام ١٩٤٤. اقترح ايخمان على المفوض الصهيوني برانت BRANDT. مبادلة مليون يهودي بعشرة آلاف ناقلة «كميون» «بووير. ص: ٢٢٧ ـ ٢٢٨». تستخدم حصرا في الجبهة الروسية.

الاتجار بالكافيار بات خاضعا للمراقبة

هراري / اف ب: لن يجد عشاق الكافيار بعداليوم بيض السمك الباهظ الثمن بالسهولة التي كانوا يشترونه بها. اذ بات الاتجار به عالميا خاضعا للمراقبة بهدف الحؤول دون انقراض سمك الحفش الذي ينتجه.

وافادت دراسة المانية ان نحو ٨٠ في المائة على الاقل من الكافيار الذي كان يباع في العالم هو «كافيار مهرب» مما بات يستدعي فرض مراقبة دولية على هذه التجارة.

وقررت الدول الاعضاء في الاتفاق حول التجارة الدولية بالانواع المهددة بالانقراض في هراري فرض رقابة مشددة على صيد سمك الحفش المهاجر وعلى انتاج الكافيار منه. وتبنت هذه الدول بالاجماع اقتراحا امريكيا والمانيا يقضي بفرض مراقبة بعد اليوم على الاتجار بثلاثة وعشرين نوعا من سمك الحفش. اضافة الى الكافيار.

فكل انواع الحفش مهددة. وبعضها الى انقراض، ويلفت الخبراء الى ان اجمالي عدد هذه الاسماك عبر العالم تراجع بنسبة تتراوح ما بين ٥٠ و٧٠ في المائة.

وهذه المشكلة تبرز بحدة في دول الاتحاد السوفييتي السابق. اذ يشهد حوض بحر قزوين تجارة دولية على نطاق واسع. وصيدا عشوائيا غالبا ما يكون غير شرعي لاسماك الحفش. ولا يقتصر الامر على ذلك. بل يضاف اليه تلوث هذا البحر. وهو اكبر بحر مغلق في العالم. مما يهدد هذه الاسماك بالانقراض.

وتفاقم الخطر منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. فروسيا وحدها من دول حوض بحر قزوين السوفياتية سابقا عضو في الاتفاق حول التجارة الدولية بالانواع المهددة بالانقراض. لكن اذربيجان وكازاخستان وتركمنستان غير خاضعة لقيود هذا الاتفاق .

وقال الامين العام للاتفاق البلغاري ايزغريف توبكوف ان سمك الحفش «يمكن ان ينقرض سريعا جدا بسبب هذه التجارة التي تسيطر عليها مافيا همها الوحيد الربح المادي. ولا تكترث لما سيحصل بعد خمس سنوات».

واوضح خبراء برنامج مراقبة الانواع المهددة بالانقراض ان ٨٠ في المائة من اسماك الحفش التي يتم اصطيادها وانتاج الكافيار منها هي من ثلاثة انواع من هذه الاسماك تعيش في بحر قزوين «بيلوغا» و«حفش الدانوب» و«الحفش ـ النجمة». ومن هذه الانواع الثلاثة يتم استخراج ثلاث فئات من الكافيار. «بيلوغا» و«اوسيبتر» و«سيفروغا».

ويشكل الاستغلال المكثف ومعظمه غير شرعي. للحفش الذي يعيش في بحر قزوين. الخطر الاكبر على هذا النوع من الاسماك الذي يصل الى مرحلة البلوغ في سن متاخرة.

والنسبة الكبرى من انتاج الكافيار مصدرها مجموعة الدول المستقلة وايران، في حين ان ابرز الجهات المستوردة هي دول الاتحاد الاوروبي. (٢٠٠ طن سنويا) واليابان (١٠٠ طن سنويا) والولايات المتحدة (٧٠ طنا) وسويسرا (٦٥ طنا).

ويمكن ان يصل سعر الكيلوغرام الواحد من الكافيار المضغوط الى ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ دولار.وادى التصدير غير الشرعي الى خفض الاسعار وخصوصا في المانيا. اذ بات الكيلوغرام الواحد يباع بنحو ١٥٠ دولارا. واشار الخبراء الى ان التصدير غير الشرعي يتم انطلاقا من اذربيجان ومدينة استراخان الروسية خصوصا.

ولن تكون الرقابة على الاتجار بالكافيار فاعلة مالم تتفق دول حوض بحر قزوين كلها على تنسيق ادارة اعمال صيد الحفش فيما بينها، وعلى مكافحة الصيد المحظور.

واسماك الحفش الكبيرة الحجم وجدت قبل ٢٥٠ مليون عام، في حقب الديناصورات. ويمكن لانثى سمكة «بيلوغا» وهو نوع من الحفش، ان تعيش ١٥٠ عاما ويبلغ طولها ستة امتار ووزنها ١٢٠٠ كيلوغرام. ويصل انتاجها الى ١٥٠ كيلوغراما.

حركة البناء والاعمار في ايران الاسلام

اعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب.. صفحة ذهبية في تاريخ الثورة الاسلامية

القسم الثاني عشر

اعداد: عبدالكريم حداد

□ الثورة الاسلامية في ايران لم تكن ثورة في جانب واحد من جوانب الحياة بل انها احدثت تغييراً حقيقيا وشاملاً في جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد العريق .. ورغم اننا نعتقد ان الثورة الاسلامية في ايران كانت ثورة ثقافية، بكل ما تعني الثقافة من معنى، اكثر مما هي اقتصادية. الا اننا ولكي يطلع ابناء الامة الاسلامية على المنجزات التي حققتها هذه الثورة في مختلف القطاعات الاقتصادية ارتأينا تسليط الاضواء من خلال هذه الدراسة على جوانب من حركة البناء والاعمار المتواصلة في انحاء هذا البلد المترامي الاطراف من خلال لغة الارقام والاحصائيات، وهي تعرض التجربة القدوة لكل ابناء الامة الاسلامية والتي استطاعت ان تشق طريقها وسط الامواج الهادرة لمؤامرات الاعداء من مستكبرين وصهاينة ومغرضين .. فلنقرا معاً:

□ أدى نجاح الثورة الاسلامية واستقرار الحكومة الاسلامية المستقلة والشعبية في بلادنا الواسعة الى صحوة ابناء الامة الاسلامية ويقظة المستضعفين والمحرومين في شتى انحاء العالم وبالتالي تعرض مصالح القوى الاستكبارية العالمية للاخطار الجادة وتمرد الشعوب الرازحة تحت سلطة هذه القوى وثورتها ضدها وسعيها الحثيث من اجل التحرر من قيود الاستكبار العالمي واذنابه في المنطقة.

وفي مثل هذه الظروف عبّأ مستكبرو العالم كل قواهم للنيل من الثورة الاسلامية والحؤول دون وصول ندائها الى الشعوب الاخرى عن طريق تنفيذ المؤامرات العدوانية ضد مركز الاشعاع الاسلامي المعاصر المتمثل بايران الاسلام.

لذا فقد اثيرت العديد من المشاكل امام قادة الثورة منذ انتصارها ابتداء باثارة المشاكل القومية والنزعات العنصرية والفتن الداخلية ومروراً بتنفيذ الانقلابات العسكرية الفاشلة وفرض الحصار السياسي والاقتصادي وانتهاء بالحرب العدوانية الاستكبارية التي اشعلها احد اذنابهم وهو صدام العراق بمؤازرة الحكومات الرجعية العربية التي رأت في انتصار الثورة الاسلامية وانتشارها خطرا يهدد عروشها الخاوية.. حيث فوّض مهمة القضاء على هذا الوليد الثوري الاسلامي اي خنقه في المهد وهو في شهوره الاولى او على الاقل تضعيفه والحيلولة دون اتساع تأثيره.

وقد جهز العراق باحدث الطائرات والدبابات واللوازم والمعدات العسكرية الاخرى ووضعت تحت خدمته كافة امكانات الدول الرجعية العربية المادية

وغير المادية حيث انتقل عدد كبير من القادة العسكريين لبعض الدول العربية الى العراق واصبحوا ضمن الجهاز القيادي العسكري الذي كان يدير العمليات الحربية داخل اراضي الجمهورية الاسلامية طوال ٨ سنوات.

خلال الحرب العدوانية الاستكبارية التي فرضت على الجمهورية الاسلامية تعرضت ٨٧ مدينة و٢٦٧٦ قرية في ١٦ محافظة رئيسية من محافظات البلاد الى اقسى انواع الحملات العسكرية الجبانة التي ادت الى خسائر جسيمة في الممتلكات والارواح فضلا عن تدمير الكثير من

المؤسسات الاقتصادية والمعامل والمصانع.. فقد تم تدمير ٤٢ الفاً و٩٧٧ محلا تجاريا و٢٨٥ الفاً و٣٦٣ منزلا سكنيا في المدن فضلا عن ٧٦ الفاً و٣٩٠ وحدة سكنية وتجارية في القرى بمساحة بلغ مجموعها اكثر من ٤٢ مليون متر مربع. وتشريد اكثر من ٥ ملايين من سكان المناطق التي تعرضت للعدوان.

وهكذا فان مسؤولي الحكومة الاسلامية كانوا يواجهون خلال سنوات الحرب الثماني نوعين من الضغط الاول في الجبهات التي كانت تمتد من مناطق شمال غرب البلاد وحتى اقصى المناطق الجنوبية حيث المواجهة العسكرية المباشرة مع الجيش العراقي المدجج بالسلاح و الثاني هو الضغط الناتج عن قصف الطائرات والمدفعية العراقية للمدن الآهلة بالسكان وتدمير البيوت على سكانها وتشريد الملايين الى العاصمة والمدن الاكثر امناً.

ان نزوح سكان المناطق الحدودية وتدمير منازلهم وتوقف العجلة الاقتصادية وقصف المصانع والمؤسسات الاقتصادية والحياتية ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والمصافي والمطارات والجسور كلها كانت عوامل ضغط على المسؤولين تدفعهم لكي يضعوا الخطط الكفيلة للاسراع ببدء عمليات اعادة بناء هذه المؤسسات والوحدات السكنية.. اي ان هذه العمليات لم تبدأ بعد انتهاء الحرب في عام ١٩٨٨ الا انها كانت تجري رغم اشتعال الحرب في الجبهات ولكنها بسبب ظروف البلاد آنذاك لم تكن تجري بشكل سريع او وفق خطط مدروسة حيث ان عمليات اعادة البناء بشكل علمي ومدروس تسارعت منذ توقف اطلاق النار في الجبهات وبدء تنفيذ الخطة التنموية الخمسية الاولى وبعدها الثانية وحتى يومنا هذا.

● جانب من عمليات اعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب

●● دمّر اثناء الحرب ٤٢ الفاً و٩٧٧ محلاً تجاريا و٢٨٥ الفاً و٣٦٣ منزلا سكنيا في المدن فضلاً عن ٧٦ الفاً و٣٩٠ وحدة سكنية وتجارية في القرى بمساحة بلغ مجموعها اكثر من ٤٢ مليون متر مربع وتشريد اكثر من ٥ ملايين من سكان هذه المناطق.

●● قدر خبراء الامم المتحدة الخسائر المباشرة التي لحقت بالجمهورية الاسلامية بفعل الحرب بحوالي ٩٧/٢ مليار دولار عدا الخسائر الاخرى التي لا يمكن تقديرها.

●● بعد حوالي ٨ سنوات من انتهاء الحرب انتهت عمليات اعادة بناء واعمار ٨٤ مدينة من المدن التي تضررت بالحرب ولم تبق سوى ٣ مدن تتواصل فيها عمليات البناء ويؤمل ان تنتهي اواخر العام الجاري.

هذا وقد قدّر خبراء الامم المتحدة الذين زاروا البلاد بعد انتهاء الحرب الخسائر المباشرة التي تحملتها الجمهورية الاسلامية بسبب الحرب بحوالي ٢ر٩٧ مليار دولار مع التأكيد على ان الجزء الاعظم من هذه الخسائر لا يمكن تقديرها او حسابها.

ولم تنتظر الحكومة الاسلامية وصول مساعدات الامم المتحدة او استلام التعويضات عن الخسائر طبقا للقرارات الدولية التي ادانت العراق واعتبرته هو البادىء بالحرب والزمته تسديد الخسائر للجمهورية الاسلامية بل شمّر ابناء شعبنا البطل سواعدهم للقيام بهذه المهمة الصعبة بانفسهم كما كانوا كذلك خلال مراحل الثورة المختلفة تنفيذا لاوامر الامام الخميني «قدس سره» الذي كان يخاطب ابناء الشعب بالقول (تعاملوا مع قضية اعادة البناء كما كنتم تتعاملون مع الحرب)

وتوصيات القائد الخامنئي الى ابناء الشعب بان يجدّوا من اجل الاسراع باعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب وقد اثبت ابناء شعبنا المسلم انهم ابطال مرحلة البناء والاعمار كما اثبتوا من قبل انهم ابطال ساحات المعارك والمواجهة مع العدو.. بحيث تحولت عمليات اعادة اعمار المناطق التي تضررت بالحرب الى صفحة فخر وشرف اخرى تضاف الى صفحات الثورة الاسلامية المليئة عزا وشموخا.

تسارع عمليات اعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب:

بعد اكثر من ٨ سنوات من الجهود والسعي الجاد الذي بذله خبراؤنا ومهندسونا وابناء شعبنا لاسيما ابناء المناطق المتضررة بالحرب فقد انتهت ولله الحمد بشكل كامل عمليات اعادة بناء واعمار المناطق التي تضررت بالحرب في ٨٤ مدينة ولم تبق سوى ٣ مدن تتواصل فيها عمليات البناء ويؤمل ان تنتهي اواخر العام الجاري.. كما ان المناطق التي اعيد بناؤها تم اعمارها بشكل افضل بكثير من السابق وفق الخرائط الهندسية الحديثة ومع استخدام افضل مواد البناء والانشاء حيث تم توفير الاجواء لابناء هذه المناطق الذين عادوا اليها ليواصلوا حياتهم ويشاركوا الى جانب ابناء الشعب الاخرين في تشييد صرح الحضارة الاسلامية المنشودة.

يمكن هنا ان نشير الى اهم محاور عمليات اعادة البناء والاعمار في المناطق المتضررة بالحرب وهي كالآتي:

- المباني والمؤسسات الحكومية.
- البيوت والوحدات السكنية.
- اعمار المدن والقرى.
- الاراضي الزراعية والثروات الطبيعية.
- مصادر المياه.
- المرافق التجارية.
- الطرق والمواصلات.
- مرافق التربية والتعليم.
- مؤسسات التعليم العالي والابحاث.
- مؤسسات البريد والاتصالات.
- محطات توليد الطاقة.
- المؤسسات الثقافية والفنية.
- مرافق الخدمات العامة.
- المراكز الصحية والعلاجية.
- المرافق الرياضية ومراكز الشباب.

وسنشير فيما يلي الى اهم المنجزات المتحققة في هذه المحاور:

فيما يخص المشاريع التي انجزت في القطاع الصحي تم بناء المئات من المراكز الصحية والمستوصفات في المناطق التي تضررت بالحرب فضلا عن اعادة بناء واعمار عدد كبير من المرافق الصحية التي دمرت اثناء الحرب . . حيث وضعت الخطط الكفيلة بتشييد عدد كبير من المشافي والمراكز الصحية في هذه المناطق التي تضم حوالي ١٢ الف سرير وقدتم انجاز عدد منها ولا زال العمل جاريا لانجاز الاعداد الاخرى التي يؤمل ان تفتتح خلال السنوات القادمة منها مستشفى في مدينة سربل ذهاب ومستشفي آخر في مدينة جيلان غرب وآخر في مدينة خرمشهر ومستشفى آخر في مدينة (اروندكنار) وسيتم افتتاحها اواخر العام الجاري وتبلغ الاعتمادات المخصصة لهذه المشاريع ٨٤٤٥٨٠٠٠ مليون ريال.

وفيما يخص قطاع التربية والتعليم، تم ايضا تشييد او اعادة بناء الآلاف من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ومراكز اعداد المعلمين حيث تؤكد الارقام انه تم تشييد اكثر من ١٤٠٠ مدرسة ذات ٨٠٠ صف دراسي في هذه المناطق حتى نهاية ١٩٩٦.

وفي مجال اعادة اعمار شبكة الكهرباء في هذه المناطق وايصال التيار الكهربائي اليها فقد تم ايصال الكهرباء الى جميع المناطق التي تضررت بالحرب واصلاح محطات توليد الطاقة الكهربائية بشكل كامل بحيث ان هذه المناطق اصبحت كغيرها من مناطق البلاد لا تعاني من اية مشكلة في هذا المجال.

وفيما يخص اعادة بناء وتشييد الوحدات السكنية في هذه المناطق فقد انتهت النسبة الكبيرة من هذه العمليات حيث يبلغ عدد هذه الوحدات في المناطق المتضررة بالحرب ٣٥٠ الف و٥٠٥ وحدات سكنية وتجارية بمساحة تبلغ ٣٦ مليون و٨٠٣ آلاف متر مربع عدا الوحدات السكنية التي دمرت بفعل القصف الجوي والمدفعي في المناطق الاخرى من البلاد.

●● خلال الحرب العدوانية الاستكبارية تعرضت ٨٧ مدينة و٢٦٧٦ قرية في ١٦ محافظة رئيسية من محافظات البلاد الى اقسى انواع الحملات العسكرية التي ادت الى خسائر جسيمة في الممتلكات والارواح فضلا عن تدمير الكثير من المؤسسات الاقتصادية والمعامل والمصانع والوحدات السكنية.

كذلك بادرت اللجنة العليا لاعادة اعمار المناطق المتضررة بالحرب بتشييد مساكن لافراد الاسر الذين فقدوا معيلهم اثناء الحرب وتم تخصيص ميزانية مالية خاصة بهذه الامور بلغت اكثر من ٤٥ مليار ريال.

ومن الاعمال التي قامت بها هذه اللجنة لتسهيل عودة النازحين الى مناطقهم الاصلية ازالة العقبات التي تحول دون ذلك مثل تنظيفها من الالغام والمتفجرات والقذائف واعمار المرافىء وتطهير وكري مجاري الانهار لتمكين الصياديـن من مزاولة عملهم بشكل منظم وطبيعي وتوفير فرص العمل المناسبة لابناء هذه المناطق بعد عودتهم اليها وتقديم القروض المالية التي تساعدهم على مواصلة حياتهم وتشجيعهم على تشكيل تعاونيات زراعية او انتاجية وتشييد احواض تربية الاسماك وتشجير هذه المناطق وايجاد ورش صناعية لتشغيل السكان.

ومنحت اللجنة تعويضات مالية لكل اسرة بلغت ٦ ملايين و٥٠٠ الف ريال قدمت كهدايا و٥٠٠ الف ريال كقروض.

من المحاور الاخرى التي نشطت فيها اعمال الاعمار والبناء هو القطاع الزراعي الذي تضرر كثيرا اثناء الحرب حيث بذلت جهود كبيرة لتنظيف الاراضي الزراعية والحقول من الالغام والمتفجرات والقذائف وتم حتى الان انجاز هذه المهمة بنسبة ٩٠٪ حيث تم تسليم الاراضي الزراعية لاصحابها بعد تطهيرها وعاد الفلاحون ليزرعوها بشكل واسع وتشير الارقام الى ان فلاحي هذه الاراضي تفوقوا على اقرانهم في مناطق البلاد الاخرى وحققوا فائضا في الانتاج الزراعي خلال السنوات الاخيرة تم تسويقه عبر المؤسسات الزراعية الحكومية الى المناطق الاخرى.

كذلك تمت بنجاح عمليات احياء اشجار النخيل التي تتوفر بشكل واسع في المناطق الجنوبية لاسيما في محافظة خوزستان واعيد بناء السدود وقنوات الري واصلاح الاراضي الزراعية التي اهملت خلال سنوات الحرب بل وبدأ العمل منذ حوالي ثلاث سنوات بمشاريع زراعية استراتيجية مثل مشروع زراعة قصب السكر الستراتيجي في محافظة خوزستان وستجنى ثماره في القريب العاجل ان شاء الله. كذلك تم تعبيد جميع الطرق التي تضررت اثناء الحرب فضلا عن شق طرق جديدة اوصلت المئات من القرى مع بعضها من جهة ومع المدن القريبة منها من جهة اخرى.

كما ان الاعمال جارية على قدم وساق في كافة المناطق التي تضررت بالحرب العدوانية لتوفير جميع وسائل التقدم التكنولوجي الحديثة وتعويضها عن سنوات الحرمان التي سعى الاعداء عبثا من اجل ابقاء هذه المناطق متأخرة عن باقي مناطق البلاد ولكن سواعد ابناء شعبنا البطل حولت وستحول هذه المناطق الى مناطق عامرة تزهو بكل مظاهر المدنية والحضارة والجمال.

جدل حول الوفاة السريرية يعيق اقرار قانون حول نقل الاعضاء في مصر

القاهرة/ ا ف ب: اعاق جدل قائم بين رجال الدين والاطباء حول «الوفاة السريرية» مشروع قانون ينظم نقل الاعضاء كان يتعين ان يبدأ مجلس الشعب المصري بمناقشته قريبا.

اذ رأت مصادر برلمانية ان المشروع الذي وضعه اساتذة من جامعة المنصورة شمال القاهرة والذي يجيز «نقل الاعضاء في حال الوفاة التامة» بشكل، ولاول مرة في مصر اقرارا بامكانية اعتبار الوفاة السريرية وفاة تامة استنادا الى تقرير لجنة خاصة يتم تشكيلها لهذا الغرض.

ويقف مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل على رأس المعترضين على اعتبار الوفاة السريرية وفاة تامة وهو ما اكده في تصريحات عدة ادلى بها منذ اعلان مركز البحوث الاسلامية في الازهر في منتصف اذار الماضي موافقته على «مبدأ» نقل الاعضاء.

واكد المفتي «ان نقل الاعضاء من شخص متوف حلال شرط ان تكون الوفاة تامة وليست وفاة سريرية».

الا ان رئيس نقابة الاطباء اكد من جانبه ان «عدم الاقرار بالوفاة السريرية يؤدي الى افراغ المشروع من مضمونه اذ ان نقل اعضاء مثل القلب والكلى والكبد لايتم الا في حال الوفاة السريرية».

ويضيف السيد ان «الوفاة السريرية» التي تعني توقف الدماغ عن العمل مع بقاء الاعضاء الباقية حية بمساعدة اجهزة طبية خارجية «معترف بها في اكثر من تسعين بلدا عشرة منها عربية ومنها السعودية التي تطبق الشريعة».

ويقول «لدينا فتاوى من عدد كبير من العلماء بينهم الشيخ يوسف القرضاوي (وهو علامة مصري شهير يقيم حاليا في قطر) تعتبر الوفاة السريرية اي التوقف الكامل للدماغ وفاة تامة».

ويضيف السيد ان مشروع القانون ينص على تشكيل لجنة من ثلاثة اطباء مهمتها «التحقيق من الوفاة السريرية قبل السماح بنقل الاعضاء منعا لاي تجاوزات».

ومن جانبه عارض رئيس جامعة الازهر احمد عمر هاشم العبارات التي يستخدمها بعض الاطباء مثل «الوفاة السريرية او الوفاة الحديثة» قائلا ان «الله يحرم علينا قتل الروح».

ولا ينحصر الجدال بعلماء الدين وانما يشمل الوسط الطبي حيث قدم نحو عشرين من كبار اساتذة الطب في جامعتي القاهرة وعين شمس وجامعة قناة السويس مذكرة اجتماع الى البرلمان طالبوا فيها بوقف المشروع.

واكد صفوت حسن لطفي وهو احد الموقعين على المذكرة ان «انتزاع ... مريض في حال غيبوبة سريرية هي جريمة قتل». ويضيف ان المشروع يقنن «الاتجار بالاعضاء تحت مسميات مضللة لانه ينص على التبرع بالاعضاء وعلى ان يقوم الاشخاص بكتابة توصية تتيح نزع اعضائهم بعد الوفاة».

وقال لطفي ان «الخلاف لايزال قائما على المستوى العالمي حول مفهوم الوفاة السريرية» مذكرا بان الازهر اصدر فتوى في ١٩٩٢ تحظر نقل الاعضاء في حال الوفاة السريرية.

ورغم كل ذلك فان رئيس نقابة الاطباء لم يفقد الامل. ويقول ان «وزير الصحة اسماعيل سلام اعد مشروعا اخر حول نقل الاعضاء وحصل على موافقة الازهر المبدئية عليه . لكنه لن يطرح على مجلس الشعب الا بعد العطلة الصيفية ».

وكان مجلس الشعب تراجع عن مناقشة مشروع حول نقل الاعضاء بعد حملة احتجاج مماثلة في ١٩٩٣.

الرئيس رفسنجاني يحمل بشدة على صمت بعض البلدان الاسلامية.. تتمة

الاسلامية يقفون بصمتهم موقف المتفرج على ضياع القدس.

فالقرار المضاد لفلسطين والذي اتخذه الكونغرس الامريكي هو بصراحة محاولة استخفاف وازدراء بالمسلمين والعالم الاسلامي وقد اظهر الامريكيون من خلاله انهم لا يقيمون وزنا ابدأ للبلدان الاسلامية.

واضاف سيادته: المثير للدهشة ان العالم الاسلامي خاصة العالم العربي، لم يحرك ساكنا حيال هذه الكارثة؟!

وقال: بعض الدول الاسلامية التزمت الصمت حيال القرار الامريكي، فيما راح البعض الاخر تزامنا مع وقوع هذه الفاجعة المؤسفة، يستقبل وزير الدفاع الامريكي بصورة ودية وحميمة.

وفي مثل هذه الحالة فان من البديهي ان نشهد ونتحسس الصلف الامريكي والجرأة على اتخاذ السياسات والقرارات المناوئة لمشاعر وارادة المسلمين.

ودعا سماحته رؤساء بلديات الدول الاسلامية الى اتخاذ موقف حازم وصارم في اجتماع طهران احتجاجا على الاجراء اللاإنساني لكي يعلم الصهاينة ان الجماهير المسلمة سترد بحزم على كل اساءة توجه للعالم الاسلامي.

وكان رئيس الجمهورية قد اكد ضرورة الحفاظ على الملامح الاسلامية والشرقية، والتاريخية والتراثية والثقافية للمدن والعواصم الاسلامية بوصفها هوية المجتمعات الاسلامية.

واضاف سيادته: لقد اكتسبت ايران في عهد الاعمار والبناء خبرات قيمة بوسع رؤساء بلديات البلدان الاسلامية، الافادة منها.

ففي ايران قبل الثورة كان الاهتمام منصب على عدة مدن وحتى هذه المدن لم تراع فيها الاسس العلمية والهندسية ثم جاءت حرب الثماني سنوات فزادت الوضع سوءا وبعد ختامها كان يترتب علينا ان نشمر عن سواعدنا، ونبدأ في عملية البناء الضخمة التي باشرناها في اعمار المدن.

واضاف: نحن في ميزانية الاعمار وضعنا الاولوية لاعمار الريف لاعادة الحق المسلوب فالى قبل ٨ سنوات مضت كنا ندفع ٥٠ بالمائة من نفقات البلديات وتقلص الدعم الى ٣ بالمائة حاليا الامر الذي اطلق ايدينا للتعجيل في عملية النهوض بالريف الايراني.

وقبل٨ سنوات بلغت ميزانية البلديات ٢٣٠ مليار ريال ارتفع الرقم العام الحالي الى ٤٥٠٠ مليار ريال.

وان الخبرة الاختصاصية الايرانية تقوم بوضع تصاميم المدن وتنفيذها مع مراعاة جميع الجوانب الفنية.

للمثال: فان مساحة الحزام الاخضر بالنسبة للفرد ارتفعت من ٣ امتار الى ١٠ امتار مربعة.

ونحن نقوم بانتاج جميع مواد الانشاء في الداخل وكانت اوروبا وامريكا تصدران ثقافتهما وسياستهما الى البلدان الاسلامية بواسطة الاستشارات ومواد الانشاء.

وقامت ايران خلال السنوات الاخيرة باجراءات حاسمة وقيمة لمنع تسرب مخاطر الثقافة والاداب والتقاليد الغربية.

وكانموذج فان مترو طهران والذي سيجري افتتاحه بعد اشهر قلائل هو علامة مشرقة على قدرة الايرانيين في البناء والاعمار.

وكان الفرنسيون قد طلبوا منا ٦ مليارات دولار لبنائه بينما انجزناه بـ ٨٠٠ مليون دولار.

واضاف: نحن مسلمون اصحاب حضارة عظيمة علينا ان نستقل في عملية البناء والتنمية عن الاخرين.

ونحن نتوقع من رؤساء بلديات المدن الاسلامية خاصة مدينة مكة المكرمة والمدينة المنورة ان يحافظوا على التراث الاسلامي ولا ينبغي لنا ان نفرط ولو بقطعة تاريخيةمن تراثنا الاسلامي.

هذا وقدم امين عام منظمة المدن والعواصم الاسلامية في مراسم الاحتفال لوح التقدير والشكر للرئيس هاشمي رفسنجاني. وتحدث السيد عبدالقادر كوشك الامين السابق للعاصمة المقدسة (مكة المكرمة) الامين العام لمنظمة المدن والعواصم الاسلامية فاعرب عن امله في ان يعزز اجتماع طهران روح التضامن بين البلدان الاسلامية.

واضاف السيد كوشك ان قضية القدس كعاصمة بلد اسلامي لابد ان تحظى بالاهتمام في هذا المؤتمر.

وتحدث السيد احمد الغزالي، مندوب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي، معتبرا ايران احدى قلاع الاسلام.

واضاف: ان الكيان الصهيوني يسعى لتهويد القدس برمتها، ودعا البلدان الاسلامية الى توحيد الكلمة لمجابهة المخططات المضادة لفلسطين الاسلامية.

وتحدث السيد صبحي قوشا رئيس بلدية القدس الشريف وقال: الكيان الصهيوني قام ببناء ٢٩ مستوطنة يهودية.

واضاف: ان ابناءكم في القدس يعيشون حالة تعيسة وينتظرون عونكم.

وقال: القدس امانة في اعناق مسلمي العالم وهي تستصرخ ضمائر جميع المسلمين.

ودعا قوشا، رؤساء بلديات المدن الاسلامية الى اصدار قرار لدعم القدس الشريف والتنديد بالقرار الامريكي المضاد لفلسطين.

من جهته قال رئيس بلدية طهران السيد كرباسجي، ان الهدف من الاجتماع هو توسيع وتعزيز التعاون بين العواصم والمدن الاسلامية وصيانة التراث الاسلامي لهذه المدن.

جدير ذكره ان منظمة العواصم والمدن الاسلامية تضم ١٣٥ مدينة. تمثل ٤٦ بلدا اسلاميا، ومقر المنظمة الدائم في السعودية وامانتها العامة في جدة.

وان اعمال المؤتمر الثامن للمنظمة ستتواصل في صالة الاجتماعات بمؤسسة الاذاعة والتلفزيون لغاية يوم الاثنين.

لا يمكن لاية دولة ان تحول.. تتمة

لتصدير السلع غير النفطية وهل ان وزارة النفط تدعم هذه السياسة. فقال: نحن نعمل على زيادة حجم تصديرنا للمشتقات النفطية وسننضم بذلك الى منظومة الدول المصدرة لهذه المواد ونامل في ان نتمكن عبر مصفيي بندر عباس من تصدير الكثير من هذه المشتقات للحصول على مردود يعادل قيمة النفط الحقيقية فنحن تمكنا من ان نستغني عن استيراد ما يعادل مليارى دولار من البتروكيمياويات وقمنا بالمقابل بتصدير ما قيمته (٥٠٠ الى ٦٠٠) مليون دولار.

لهذا نحن نعتقد بوجوب تصدير النفط حينما يستوفي ثمنه الحقيقي، وهذا لايتحقق الا بانتاج البتروكيمياويات، ولهذا يترتب علينا حاليا، التوسع في تصدير السلع غير النفطية وصولا الى الانتاج الوفير للمشتقات النفطية وعند ذاك لايمكن لاحد ان يقول اننا نصدر النفط فقط.

وحول البدائل ومنها الطاقة النووية والشمسية وهل يمكنها التاثير على اسعار النفط، قال: من الواضح تماما ان اسعار النفط ظلت منخفضة طوال الـ(٢٥) عاما الماضية، مقارنة بباقي البدائل.

ثم ان باقي مصادر الطاقة تفتقر الى فاعلية النفط وفضلا عن ذلك فنحن ثاني دولة في العالم من حيث الاحتياطي الغازي، والذي هو ارخص واسلم انواع الوقود، ويمكن استبداله بالنفط. ونحن بهذا المخزون الغازي يمكننا ان نساعد العالم على تامين الطاقة.

وردا على سؤال يقول: لنفترض ان اوروبا قررت عدم شراء النفط من ايران. فهل هناك خطة لمعالجة هذه الحالة. اجاب قائلا: ماضي ايران في العالم، يحمل الجواب على هذا السؤال، فايران افلحت في معالجة الازمات المختلفة بحلول مختلفة. ولا ادل على ذلك، من المرحلة الراهنة حيث نواجه الحظر التجاري الامريكي فقد افلحنا خلال العامين من عمر الحظر، في تسويق نفطنا بسرعة والى اسواق جديدة.

ونظرا لارتفاع الطلب، فنحن نصدر حاليا بدلا عن (٥) ملايين برميل قبل الثورة. (٥/٢) مليون برميل يوميا فانه يستحيل على اية دولة او مجموعة دول ان تضعنا في بؤرة الازمة وتمنع تصديرنا للنفط فهناك الكثير من الدول الاسيوية تطالبنا بزيادة الانتاج لتغطية احتياجاتها. غير ان ذلك يتعذر علينا، لالتزامنا بنظام الحصص، ثم ان اعمالنا مبرمجة. واسواقنا معروفة ويكفي اننا نلبي الطلب بالسرعة المطلوبة.

الاحزاب المصرية المعارضة تنتقد .. تتمة

عملاء الصهيونية في الكونغرس الامريكي، ولا يمكن لشعبنا ان يقف على باب الادارة الامريكية يستجدي الصدقات من عملا اسرائيل في البيت الابيض والبنتاغون ووزارة الخارجية حيث يتربع اليهود.

واضافت الصحيفة «وافضل لنا ان نموت جوعا من ان نمشي في ركاب امريكا كما يمشي العبد الذليل في ذيل السيد المطاع».

ويذكر ان لجنة المخصصات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي كانت قد رفضت منح اية مبالغ لمصر التي كانت قد حصلت العام الماضي على معونات بلغت ٢/١ مليار دولار.

وقالت صحيفة الاهرام المصرية الرسمية الصادرة امس انّ مسؤولا رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية صرح بان الادارة الامريكية تتوقع قيام اللجان المسؤولة في الكونغرس بتصحيح الاجراء التشريعي الذي رفضت من خلاله لجنة الاعتمادات المالية الخارجية بمجلس الشيوخ تخصيص مساعدات لمصر في الميزانية الجديدة.

ومن ناحيته اكد رفعت السعيد الامين العام لحزب التجمع المصري ان لجنة الكونغرس قد اتخذت القرار بالفعل بقطع المعونات عن مصر واضاف اننا في مصر نستطيع الاستغناء عن هذه المعونات بالقليل من الترشيد في الانفاق والتضييق على الفساد.

دنفر.. قمة مجموعة الثماني تفتتح.. تتمة

اساسية للصناعة وسيتيح بمجرد تنفيذه بعد مرحلة انتقالية تبلغ ثلاث سنوات تجنب الاجراءات المزدوجة لاصدار شهادات النوعية الخاصة بالمنتجات.

هذا ووجه قادة مجموعة الدول الثماني في «اعلان حول البوسنة والهرسك» نشر مساء الجمعة في دنفر تحذيرا شديد اللهجة الى الاطراف البوسنية واشترطوا لتقديم المساعدة الدولية تعاونا تاما من جانبها لترسيخ السلام.

وزير خارجية كازاخستان يشيد .. تتمة

السياسية والدولية في وزارة خارجية هذا البلد.

على صعيد اخر قال مساعد وزير الخارجية بان الاستفادة بشكل غير محدود من مصادر بحر الخزر والقاء النفايات الصناعية والمنزلية من قبل بعض الدول المطلة على بحر الخزر قد ازمت الاوضاع البيئية لهذا البحر.

وقال السيد عباس ملكي مساعد وزير الخارجية في جمع من الطلاب الجامعيين بمعهد الدراسات السياسية في كازاخستان بانه يتم يوميا القاء (٧٠٠) الف متر مكعب من نفايات العاصمة الاذربيجانية باكو في هذا البحر.

واضاف السيد ملكي: ان تقرير منظمة التنمية الصناعية للامم المتحدة يشير الى ان التلوث بلغ (٢٠) ضعفا بالنسبة للحد الاقصى للتلوث.

وقال: ان اليونيدو اعلنت في تقريرها ان التلوث في سواحل كازاخستان وروسيا في بحر الخزر ازدادت الى خمسة اضعاف الحد الاقصى.

واضاف: ان صيد الكافيار انخفض من (٢٥) الف طن عام ١٩٩٠ الى (١٠) الاف طن عام ١٩٩٩.

الى ذلك صرح الدكتور عباس ملكي مساعد وزير الخارجية لشؤون التعليم والابحاث بان الجمهورية الاسلامية تعتبر التعاون التعليمي في مقدمة برامجها وعلاقاتها الثقافية مع آسيا الوسطى.

واضاف الدكتور ملكي لدى اجتماعه بجمع من اساتذة وجامعيي جامعة «اباي» الحكومية الكازاخية امس السبت بان الهوية الآسيوية «نظرة جديدة الى آسيا» تحظى باهمية كبيرة في السياسة الخارجية للجمهورية الاسلامية.

وقال: ان الجمهورية الاسلامية لها الآن حدود بحرية وبرية مع «١٥» بلدا وان الدستور الايراني يؤكد على اقامة علاقات حسنة مع دول الجوار.

وضمن اشارته الى اهمية المنظمات الاقليمية بينها منظمة التعاون الاقتصادي «اكو» اكد السيد ملكي على ضرورة تعاون هذه المنظمة مع سائر المنظمات وخصوصا «سارك» و «آسيان».

كما اكد على ضرورة ايجاد منظمة تعنى بحل الخلافات في بعض المناطق الآسيوية وتضم بلدانا بينها روسيا والصين والهند واليابان وايران وباكستان وكازاخستان.

واوضح مساعد وزير الخارجية بان ايران اليوم وبامتلاكها «١٣٥» ممثلية سياسية في كل قارات العالم وبينائها علاقات على مستويات ثنائية ومتعددة الجوانب وتعاون اقليمي متعدد الجوانب وتعاون على مستوى المنظمات الدولية فانها تحظى بسياسة خارجية فاعلة.

من جانب آخر قام الدكتور عباس ملكي الذي يزور كازاخستان حالياً ـ قام بتفقد مكتب وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في العاصمة المآتي.

واطلع مساعد وزير الخارجية في هذه الزيارة على النشاطات البحثية والخبرية للمكتب في المآتي وتعرف ايضا على الامكانيات الفنية هناك بينها كيفية بث واستلام الاخبار عبر الكامبيوتر والاقمار الصناعية.

يذكر ان مكتب وكالة الانباء التابع لايران في المآتي يغطي بلدان كازاخستان وقرغيزيا واوزبكستان.

ورافق مساعد وزير الخارجية في زيارته لمكتب «ارنا» في العاصمة الكازاخية السادة رسول اسلامي مدير عام دائرة الابحاث والتعليم في وزارة الخارجية وحسن قشقاوي سفير ايران لدى المآتي وعدد من مدراء وخبراء مكتب الدراسات والابحاث التابع لوزارة الخارجية.

طب.. الكوليرا تعود الى العالم بقوة

باريس (ا ف ب): جاء في دراسة اعدها خبيران في الامراض المعدية ونشرتها المجلة الطبية البريطانية (في لانست) امس السبت ان مرض الكوليرا عاد بقوة منذ مطلع التسعينات بالرغم من الجهود الصحية الكبيرة التي بذلت ما ادى الى ظهور ملايين الاصابات الجديدة والاف الوفيات في العالم.

وكتب الطبيبان خوسيه سانشيز، من لجهزة البحث الطبي في الجيش الامريكي ويعمل في ريودي جانيرو (البرازيل) وديفيد تايلور، من معهد الابحاث البحري الامريكي ومقره في ليما (البيرو) في الواقع لقد سجلت منظمة الصحة العالمية وجود عدد من حالات الاصابة بالكوليرا سنويا خلال السنوات العشر الماضية اكبر من اي سنة اخرى.

واضافا ان عودة انتشار هذا المرض يعود الى حد كبير الى الأوبئة التي اجتاحت في الاعوام الماضية امريكا اللاتينية التي بقيت بمنأى عنه لمدة تزيد عن المئة عام.

واشارا الى ان حوالي ١٠٤ مليون اصابة بالكوليرا قد سجلت خلال السنوات الست الماضية في هذا القسم من القارة الامريكية ما تسبب باكثر من عشرة الاف وفاة.

وتتخطى خطورة الوضع بشكل كبير دول امريكا الجنوبية اذ ظهرت في اسيا بكتيريا جديدة مسؤولة عن المرض وهي (او ١٣٩) او (بنغال) وهذه البكتيريا مسؤولة عن عدد كبير من الاوبئة الخطيرة سجل كل منهااكثر من ٢٠٠ الف اصابة في الهند وبنغلادش وفي خمس دول اخرى في جنوب شرق آسيا.

وفي الوقت نفسه ازداد عدد المسافرين من الدول المتطورة الذين التقطوا المرض بشكل كبير وقد اصيب حتى اشخاص يعبرون غداءهم او مشروبهم انتباها متزايدا كما حصل العام ١٩٩١ مع ٧٥ مسافرا في رحلة بين الارجنتين ولوس انجلس اصيبوا بالعدوى بعد تناولهم سلطة من ثمار البحر اعدها شخص بيروفي ونقلت هذه الوجبة الى الطائرة خلال توقفها في ليما.

واعتبر الطبيبان انه حتى ولو كانت الابحاث حول التلقيح واعدة، فان الوقاية تبقى الاستراتيجية الرئيسية وهذه الاستراتيجية تمر خصوصا بانشاء وصيانة مجاري الصرف الصحي الهادفة الى حماية تخزين مياه الشفة

وتطهير المياه وغسل اليدين واحترام الاجراءات الصحية الاساسية خلال تحضير الطعام.

وفي كانون الثاني الماضي تحدثت المجلة نفسها عن تجارب اولى مشجعة للقاح جديد يؤخذ عن طريق الفم ومعد في فيتنام، وقد اعطي هذا اللقاح لحوالي ٦٧ الف شخص تتراوح اعمارهم بين عام واكثر في مدينة هيو (فيتنام) وسمح بتخفيف عمليات نقل المرضى المصابين بالكوليرا الى المستشفيات بمعدل ٦٠٪ مقارنة بفئة السكان الذين لم يتناولوا اللقاح.

سجن اربعة امريكيين في قبرص لاعتدائهم على شرطي

نيقوسيا (ا ف ب): حكم على اربعة امريكيين هم ثلاثة لاعبي كرة سلة وموظف في سفارة الولايات المتحدة في قبرص بالسجن من سنة الى ١٤ شهرا لاقدامهم في اذار الماضي على ضرب شرطي قبرصي بقي شهرين في غيبوبة.

فقد حكم على كيم ستون (٢٥) عاما وانطوني ريد (٢٦) عاما بالسجن ١٤ شهرا اما اللاعب الثالث راندي دايفس (٢٥) عاما فحكم عليه بالسجن سنة واحدة.

وحكم على والانس كريستوفر (٢٦) عاما من مشاة البحرية الامريكية وحارس في السفارة بالسجن سنة واحدة واخلي سبيل اللاعب الرابع مايكل ريس (٢٧) عاما لعدم كفاية الادلة.

وقد ادين الامريكيون الاربعة لالحاقهم اضرارا جسدية بالشرطي كريستودولوس كريستودولو (٢٥) عاما العضو في فرقة مكافحة الشغب في احدى مقاهي نيقوسيا.

وكانوا يأملون في تجنب دخول السجن بعد اتفاق ودي اعلن عنه في العاشر من حزيران الجاري بين المتهمين والشرطي.

وقد شتم الامريكيون الخمسة الذين كانوا جالسين الى طاولة قريبة من طاولة الشرطي فتاة كانت ترافقه فاندلعت مشاجرة انهال الامريكيون الخمسة بالضرب على رأس الشرطي.

طهران وهانوي توقعان .. تتمة

الاجتماعية والسياسية والاقتصاديه في فيتنام وآفاق تنمية العلاقات الايرانية ـ الفيتنامية.

من جهة اخرى، غادر الدكتور حبيبي امس السبت هانوي متوجها الى هوشي مينه (سايغون) بجنوب فيتنام وكان في توديعه رئيس وزراء فيتنام.

وكان في استقباله بمطار مدينة «هوشي مينه» مسؤولو هذه المدينة التي تعد ثاني اكبر المدن الفيتنامية.

يذكر ان وفدا سياسيا اقتصاديا رفيعا يضم وزيري الاقتصاد والصناعة يرافق د. حبيبي في زيارته التي تستغرق اربعة ايام لفيتنام.

هانوي/ارنا: كان للزيارة التي قام بها د. حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الى فيتنام والمباحثات التي اجراها مع كبار مسؤولي هذا البلد اصداء واسعة في صحف ووسائل الاعلام الفيتنامية.

ونشرت الصحف الواسعة الانتشار في هانوي خلال اليومين الماضيين تقارير عن لقاءات النائب الاول لرئيس الجمهورية مع كبار المسؤولين الفيتناميين في صفحاتها الاولى ووصفت نتائج هذه الزيارة بالايجابية.

وخصصت القنوات التلفزيونية في فيتنام خلال اليومين الماضيين اهم نشراتها الخبرية لزيارة النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية.

واعتبرت وسائل الاعلام الفيتنامية زيارة السيد حبيبي لفيتنام بانها بداية لمرحلة جديدة في علاقات البلدين ووصفت في تقاريرها التقدم الذي حققته ايران في فترة البناء بانه هام للغاية.

الايسيسكو تمثل العالم الاسلامي في المؤتمر العالمي حول عالمية المعرفة «٩٧» بكندا

طهران/ارنا: ينعقد بمدينة تورنتو بكندا من ٢٢ الى ٢٥ حزيران الجاري المؤتمر العالمي حول «عالمية المعرفة ـ ٩٧» بدعوة من البنك الدولي وبمشاركة عدد من المنظمات والمؤسسات الدولية والاقليمية منها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» التي ستمثل العالم الاسلامي في هذا المؤتمر الدولي الذي سيحضره ١٢٠٠ عضو مشارك منهم ٢٠٠ من وزراء التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والثقافة والاعلام من مختلف دول العالم وستتحمل المنظمة الاسلامية نفقات مشاركة ممثلي عشرين دولة عضو في الايسيسكو من الدول الاقل نموا.

وسيعالج هذا المؤتمر عدة قضايا جوهرية تتعلق بموضوع هام هو المعرفة من اجل التنمية الذي ابرز محاوره ابراز الدور الحيوي للمعرفة في تحقيق التنمية ودعم الحوار على المستويين الوطني والدولي لتطوير استراتيجية المعرفة وايجاد قنوات دولية جديدة للتعاون وتبادل المعلومات حول المشكلات المتعلقة بالحصول على المعرفة وتشجيع اشراك الدول المتقدمة والدول النامية في استغلال المعلومات والبنيات المتطورة في مجال الاتصالات والاعلام ووضع استراتيجيات عملية قابلة للتنفيذ لمساعدة الدول السائرة في طريق النمو في الحصول على مداخل لمصادر المعرفة والمعلومات.

وتشارك الايسيسكو بوفد في المؤتمر العالمي حول «عالمية المعرفة ٩٧» برئاسة المدير العام الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري الذي سيرأس احدى جلسات المؤتمر والتي ستتناول موضوع الشراكات الثقافية بين الشعوب.

وسيقدم المدير العام للايسيسكو الى الندوة الدولية التي ستعقد بالمناسبة حول موضوع المعرفة من اجل التنمية بحثا علميا يعالج قضية التمكن من المعرفة من اجل تقدم الدول النامية.

منظمة العفو الدولية تعرب عن قلقها لمصير لبناني اختطفه الجيش الاسرائيلي

لبنان.. اعتداء صهيوني على الجنوب واصابات في صفوف جنود القوة الدولية

صيدا/لبنان/ ا ف ب: اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قصفت ظهر امس السبت مرتفعات اقليم التفاح معقل حزب الله في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين القتا صاروخي جو ـ ارض على مليتا البلدة الواقعة على مرتفعات اقليم التفاح شرق صيدا (٤٠ كلم جنوب بيروت).

وفي الوقت نفسه قامت المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في المنطقة المحتلة بقصف اقليم التفاح بوتيرة قذيفة واحدة في الدقيقة واندلعت حرائق خصوصا في الاحراج المحيطة بقرية عين بوسوار.

وعلم من القوة المؤقتة الدولية العاملة في جنوب لبنان ان ستة جنود يعملون في اطار الوحدة الايرلندية في هذه القوة جرحوا امس السبت في انفجار لغم اسرائيلي في جنوب لبنان.

وصرح المتحدث باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل للصحافيين ان اصابة احد الجنود بالغة اما الاخرون فحياتهم ليست في خطر وذلك اثر نقلهم على متن مروحية الى مستشفى ميداني في المقر العام للقوة الدولية في الناقورة على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

ووقع الانفجار في بيت ياحون داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني على طريق مجاورة لموقع الوحدة الايرلندية.

وعلم ان هذا الموقع زرع حوله الجيش الاسرائيلي وميليشيا انطوان لحد التابعة له حقل الغام قبل شهرين مما اعاق تحركات الجنود الايرلنديين.

هذا واعربت منظمة العفو الدولية عن قلقها على مصير مواطن لبناني خطفه الجيش الاسرائيلي قبل ١٨ يوما في جنوب لبنان واعتقلوه في سجن الخيام في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل.

واكدت المنظمة الدولية في بيان ان احمد خليل سعيد معتقل في سجن بلدة الخيام التي تسيطر عليها ميليشيا انطوان لحد التابعة لاسرائيل.

واضافت منظمة العفو الدولية ان سعيد معرض للتعذيب ولاستمرار اعتقاله فترة طويلة من دون ان توجه اليه اية تهمة ومن دون ان تتم محاكمته واشارت الى ان اهله لم يتمكنوا حتى الان من الاتصال به.

انفجاران في الجزائر العاصمة

الجزائر (ا ف ب): ذكرت صحيفة (الخبر) امس السبت ان رجلا قتل واصيب اربعة اشخاص بجروح في انفجار قنبلة صباح الجمعة في سوق العفرون (٧٠) كلم غرب الجزائر العاصمة. واوضح المصدر ان طفلا في عداد الجرحى.

وجاء هذا الانفجار بعد اقل من ٢٤ ساعة على انفجار استهدف سينما سندباد في وسط العاصمة الجزائرية ى الى مقتل شخصين وجرح حوالي عشرين آخرين.

وقالت صحيفة (الوطن) ان عدد الجرحى تجاوز الاربعين مضيفة ان جروح بعضهم خطيرة الى درجة يمكن ان تؤدي الى الوفاة.

وقد نقل ٢٧ جريحا الى مستشفى متخصصة بمعالجة الحروق الخطيرة في وسط العاصمة معظمهم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين عشرين وثلاثين عاما وتتهم التنظيمات الاسلامية السلطات الجزائرية بالضلوع في المجازر التي تستهدف المدنيين.

انقرة تعلن سحب معظم قواتها من شمال العراق

انقرة (ا ف ب): اعلن الجيش التركي امس السبت انسحاب معظم قواته من شمال العراق بعد عملية استمرت خمسة اسابيع وتهدف الى ضرب حزب العمال الكردستاني المتمركز في هذه المنطقة.

واضاف البيان انه لم يبق سوى عدد كاف من الجنود في شمال العراق لدعم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي الذي يتزعمه مسعود البارزاني حليف الجيش التركي ضد حزب العمال

الكردستاني الانفصالي.

وقالت القيادة العامة للجيش التركي في بيان ان الجزء الاكبر من القوات انسحبت من تركيا بعد ان حققت اهدافها العسكرية.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني اعلن يوم الجمعة في بيان ان عملية الجيش التركي التي بدأت في ١٤ ايار في شمال العراق ضد المقاتلين الاكراد في تركيا شارفت على نهايتها.

ومن جانبه نفى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان تكون لسوريا اية مسؤولية في الصراع الدائر بين انقرة وحزب العمال الكردستاني التركي.

وقال الشرع خلال برنامج تلفزيوني لشبكة (ام بي سي) ان سوريا لا تساند حزب العمال الكردستاني التركي لانه لا يحتاج الى مساندة وله انصار كثر في تركيا يعدون بالملايين والاكراد في تركيا يشكلون قسما كبيرا من الشعب.

واضاف. المشكلة الاساسية ليست خارج تركيا وليست من يتسلل من خارج تركيا الى داخلها يجب ان نعترف جميعا دون ان نتدخل في الشؤون التركية الداخلية بأنّ المشكلة الاساسية للاكراد هي داخل تركيا ويجب ان تعالج من داخل تركيا ويجب ان لا يلقى اللوم على الآخرين.

وتابع الشرع قائلا سمعت تصريحات من مسؤولين اتراك واغلبيتهم من العسكريين يقولون ان الاعداء هم سوريا والعراق وايران وارمينيا وروسيا وبلغاريا وربما رومانيا واليونان بطبيعة الحال وقبرص، ثم زادوا عليها في الايام الاخيرة وقالوا ان التمويل الذي ياتي للحركات الاسلامية يتجاوز هذه الدول ليشمل ايضا دولا معادية لهم كالسعودية والسودان وليبيا.

واضاف. ان تركيا لا تتصرف بوحي من مصالحها، هناك من يحرك المؤسسة العسكرية في تركيا لتوتير الاجواء مع سوريا بدون اي مبرر على الاطلاق.

دمشق لا تستبعد تطبيع العلاقات مع بغداد

العراق.. مواجهة روسية اميركية في مجلس الامن الدولي حول تشديد العقوبات

نيويورك (الامم المتحدة) (ا ف ب): لم يوافق مجلس الامن الدولي مساء يوم الجمعة على حظر تنقلات افراد القوات المسلحة العراقية في الخارج.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا قدمتا مشروع قرار احتجاجا على العقبات التي يضعها العراق امام عمل مفتشي نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة.

ولكن روسيا التي تعارض فرض اي عقوبات جديدة على العراق، افشلت هذه المحاولة التي كانت تنص على منع العسكريين العراقيين من الخروج من بلدهم وقدمت مشروع قرار اعدته.

وينص مشروع القرار الذي عرض يوم الخميس على مجلس الامن. على ادانة موقف العراق من المراقبين الدوليين ولكنه لم يطلب فرض أي عقوبة على هذا البلد.

الى ذلك علم من مصدر في اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية في المنامة ان شارل دولفر مساعد رئيس اللجنة توجه امس الى بغداد في مهمة لمدة اربعة ايام في وقت تصاعدت فيه حدة المواجهة الكلامية بين العراق واللجنة الخاصة.

وتتخذ اللجنة الخاصة من البحرين قاعدة خلفية لعملياتها في العراق.

وقد طلبت بغداد الخميس من اللجنة الخاصة انجاز مهمتها في اسرع وقت وتقديم تقريرها النهائي فيما هاجمت الصحف العراقية مفتشي الامم المتحدة واتهمتهم بالقيام بنشاطات تجسسية لحساب الولايات المتحدة بعد حادث بين العراق والمفتشين الدوليين يتعلق باحدى الكنائس.

على صعيد آخر، اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يوم الجمعة ان فتح الحدود بين سوريا والعراق قد تتبعه خطوات اخرى من اجل تطبيع الوضع بين بغداد ودمشق.

وقال الشرع نحن قمنا بمبادرة تجاه العراق بفتح الحدود للمبادلات الاقتصادية وهذه الخطوة باعتقادي هامة ويمكن ان تتلوها خطوات اخرى تتعلق بالوضع الاقليمي والواقع الدولي بشكل اساسي.

واضاف. نحن منطلقون في رؤيتنا الاستراتيجية من ان العلاقات السورية العراقية وتطبيع الوضع بين سوريا والعراق يجب ان يخدم اولا الشعبين السوري والعراقي وان يخدم جميع الدول العربية دون استثناء وفي مقدمتها الدول العربية التي تضررت من الحرب الكويتية العراقية.

هذا واعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز امس السبت ان من المبكر التحدث عن العلاقات السياسية والدبلوماسية مع العراق وان سقف الاتصالات مع العراق اقتصادي.

الكونغو الديمقراطية.. الجيش يرتكب جرائم متلاحقة ضد المدنيين في الشرق

اوفيرا/الكونغو/اف ب: افادت شهادات بعض سكان اوفيرا (شرق) ان جنودا في جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية قاموا بعمليات قتل وسرقة واغتصاب في هذه المدينة.

وقال هؤلاء ان جنودا مسلحين يرتدون الثياب العسكرية دخلوا منازل في الليل وطلبوا من اصحابها تسليمهم اموالهم. والذين رفضوا تسليمهم المال قتلوا في اغلب الاحيان كما اوضح السكان.

وقالت امرأة ان سماع صدى اطلاق النار وصراخ في المدينة الكائنة في اقليم جنوب كيفو الشرقي خلال الليل امر مألوف. ووصفت اخرى كيف قتلت امرأة طعنا بحربة بندقية في منزلها الاسبوع الماضي في مقاطعة كاسانغا.

وذكرت مصادر اكيدة ان ثلاث فتيات في الثامنة والسادسة والثانية عشرة من العمر تعرضن للاغتصاب في منزلهن.

من جهته قال مسؤول في الصليب الاحمر في اوفيرا ان كثيرا من الاشخاص خطفوا من منازلهم ولم يعثر على اثر لهم.

واضاف ان الصليب الاحمر يعثر من وقت الى اخر على جثث على شاطىء بحيرة تانغانيكا.

من جهة اخرى اكد شاب المعلومات التي افادت ان جنودا اطلقوا النار على تظاهرة في السادس والعشرين من ايار الماضي فقتلوا عددا كبيرا من المتظاهرين. وقدر مصدر محلي عدد القتلى بـ ٢٧٥.

لكن مسؤولا محليا في بوكافو العاصمة الاقليمية لجنوب كيفو طلب عدم الكشف عن اسمه ان عددهم يقارب المائة. وقد تعذر الحصول على رقم رسمي.

وارسلت الى اوفيرا لجنة تحقيق مؤلفة من مسؤولين دينيين محليين وعن هيئات لحقوق الانسان لكنها لم تطرح بعد اي تقدير محدد لعدد القتلى.

هولندا تبيع المخدرات للاجانب اسوة بمواطنيها

لاهاي/ اف ب: اكد نائب رئيس الوزراء الهولندي هانس ديكستال يوم الجمعة ان بلاده عدلت عن عزمها حظر بيع المخدرات الخفيفة للرعايا الاجانب في الاكشاك التي تبيع كميات قليلة من حشيشة الكيف.

وصرح ديكستال الذي يتولى ايضا وزارة الداخلية في ختام الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء ان الحكومة قررت الا تتقدم باي اقتراح حول اصدار قانون على المستوى الوطني.

الا ان ديكستال الذي كان يرأس الجلسة الوزارية في غياب رئيس الوزراء ويم كوك الموجود حاليا في الولايات المتحدة لحضور قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى جي ـ ٨ انه لا يستبعد فرض مثل هذا الحظر في المدن الحدودية لمكافحة سياحة المخدرات.

واضاف ان المسؤولية الاولى تقع على عاتق البلديات وسنرى ما هي آراؤهم بهذا الخصوص.

وبرر القرار الحكومي بأن هناك صعوبات عملية كبيرة وذكر على سبيل المثال مسألة التمييز العنصري. (هل يحق لهولندا ان تمنع على الرعايا الاجانب شراء المخدرات الخفيفة على اراضيها في الوقت الذي تسمح ببيعها لرعاياها»؟

نافذة على الاحداث

○ هراري (ا ف ب): يعقد المؤتمر المقبل للمعاهدة الدولية لحماية الانواع البرية المهددة بالانقراض في نهاية ١٩٩٩ في اندونيسيا اما في جاكارتا او بالي.

وكانت بريطانيا واندونيسيا قد طلبتا تنظيم هذا المؤتمر الذي اصبح يضم ١٣٩ دولة.

وقد اختتم اعمال المؤتمر العاشر للمعاهدة الدولية يوم الجمعة في هراري.

○ موسكو (ا ف ب): اعلن المكتب الصحافي التابع للحكومة الروسية يوم الجمعة ان رئيس الحكومة استدعى وزير العدل فالانتين كوفاليف الموجود في الخارج الى موسكو بعد نشر صور منافية للحشمة لهذا الوزير الروسي.

وتحت عنوان (الوزير عار) نشرت صحيفة (توب سيكرت) صورا تظهر كوفاليف عاريا ومحاطا بنساء عاريات ايضا وقالت الصحافة ان الصور التقطت للوزير في الحمام البخاري في احدى علب الليل المعروفة بانها مكان يرتاده افراد احدى اكبر مجموعات المافيا الروسية التي يتزعمها سيرغي ميخالوف المعتقل حاليا في سويسرا.

○ مقديشو (ا ف ب) افاد شهود في مقديشو ان معارك بين فصيلين متخاصمين في كيسمايو في جنوب الصومال اسفرت عن مقتل ٣٤ شخصا واصابة ٥٧ آخرين بجروح.

واوضحت المصادر ان ميليشيا زعيم الحرب محمد سيد حرسي (من قبيلة مرجان) صد الاسبوع الماضي بعد معارك عنيفة هجوما لميليشيا معادية من قبيلة مرهان التي تساند زعيم الحزب حسين عيديد.

واكد الجنرال سيد حرسي (مرجان) ان المعارك دارت على بعد ٢٠ كيلومترا تقريبا من ميناء كيسمايو واضاف لقد قضينا على التحرشات.

○ تيرانا (ا ف ب) افادت مصادر في المستشفيات صباح امس السبت ان ١١ شخصا قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح اصابة اثنين منهم بالغة في حوادث مسلحة وقعت في البانيا خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية. ووقع خمسة منهم ضحايا تصفية حسابات بين عصابات مسلحة تنشط في جنوب البلاد.

ومنذ بدء حركة التمرد في ٢٨ شباط الماضي قتل اكثر من ١٦٠٠ شخص.

يذكر ان الالبانيين مدعوون للمشاركة في الانتخابات التشريعية المبكرة في ٢٩ حزيران الجاري وفي استفتاء حول احتمال العودة الى الملكية او الابقاء على الجمهورية.

البوسنة.. لقاء بين بيغوفيتش وتودجمان

زغرب/اف ب: اعلنت الرئاسة الكرواتية ان الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان والرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش سليتفيان في ٣٠ حزيران الجاري في كرواتيا.

واوضح المصدر نفسه ان هذا اللقاء الذي كان مقررا اصلا في اواسط ايار الماضي واعلنت عنه الصحف مرارا سيعقد في مرفا سبليت. واضاف ان مجلس التعاون بين كرواتيا والبوسنة والهرسك والاتحاد الكرواتي المسلم «احد الكيانين اللذين تتشكل منهما البوسنة» سينعقد ايضا في هذه المناسبة.

وفي سراييفو صرح المتحدث باسم الرئاسة البوسنية ان هذا اللقاء سيتم بعد توافر كل الظروف لانعقاده معربا عن امله في ان يعقد اواخر هذا الشهر.

ويتولى عزت بيغوفيتش حاليا الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك.

تجديد اتفاق وقف اطلاق النار في الكونغو

كينشاسا/ا ف ب: اكد المرافق العسكري للرئيس الكونغولي باسكال ليسوبا ان اتفاق وقف اطلاق النار بين المتحاربين في الكونغو الذي كان من المقرر ان تنتهي مدته عند منتصف ليل السبت تم تمديده لسبعة ايام.

واضاف الكولونيل ادوارد ماسالا ان هذه الهدنة الجديدة سرى مفعولها مع انتهاء مفعول اول اتفاق لوقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه الثلاثاء الماضي.

واوضح الكولونيل ماسالا ان الاتفاق تم تحت رعاية رئيس بلدية برازافيل رئيس لجنة الوساطة الوطنية برنار كوليلاس.

وعلم من مصادر متطابقة في باريس ان اخر الجنود الفرنسيين غادروا برازافيل عصر الجمعة على متن طائرة للجيش الفرنسي.

وتم نقل ما مجموعه ١٢٥٠ عنصرا من الفرقة الاجنبية الفرنسية بمن فيهم جنود من القوات البحرية والقوات الخاصة اضافة الى ٣٥٠ طنا من العتاد والتجهيزات ونحو ٥٠ مركبة نصفها مصفحة الى ليبرفيل وانجامينا قبل ان ينقل قسم منها الى فرنسا. وقد تم اجلاء نحو ٦٠٠٠ شخص من الرعايا الاجانب من العاصمة الكونغولية في اطار عملية اجلاء الاجانب التي نفذتها القوات الفرنسية.

مجموعة ارمنية تعلن مسؤوليتها عن انفجار السفارة التركية في بروكسل

روما (ا ف ب): اعلن رجل قال انه عضو في مجموعة ارمنية في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة فرانس برس في روما مسؤوليته عن الانفجار في السفارة التركية في بروكسل يوم السبت.

وقال الرجل الذي كان يتحدث اللغة الانجليزية بشكل صحيح مع لكنة شرقية واضحة ان مجموعة كوركن يانيكيان الارمنية تتحمل المسؤولية الكاملة عن الانفجار في السفارة التركية في بروكسل الذي وقع السبت صباحا.

ولم يسفر الانفجار عن سقوط ضحايا لكنه تسبب في اضرار لحقت بالمبنى الذي يقع في وسط بروكسل وتحطم زجاج منازل مجاورة.

واضاف ان الدولة التركية تتجاهل القوانين الدولية وتواصل بعد ٨١ عاما على الابادة الارمنية سياستها الارهابية والتوسعية ضد الدول المسالمة في البلقان والشرق الاوسط والقوقاز.

تم وجه تحذيرا لى السلطات التركية ووجه نداء الى الرأي العام الدولي من اجل احترام حقوق الارمن وحياتهم والاّ فإنّ جميع المؤسسات التركية ووكالات السفر ستكون ابتداءً من الأول من تموز المقبل هدفا لنا في جميع انحاء العالم والقول للرجل الارمني.

كيهان العربي

العدد ٢٩٦٨، السنة السابعة عشرة

الصفحة الأخيرة

، الاحد ١٦ صفر ١٤١٨هـ/ ١ تير ١٣٧٦هـ.ش/ ٢٢ حزيران ١٩٩٧م

كوريا الجنوبية.. امر قضائي بتوقيف ١٢٠ ناشطا من الطلاب

سيئول (ا ف ب) امرت الحكومة الكورية الجنوبية امس السبت باعتقال ١٢٠ طالبا يعتبرون الاكثر تطرفا قبل نهاية الشهر الحالي.

واعلن رئيس الوزراء كوه كون في ختام اجتماع للحكومة انه مصمم على وضع حد لانشطة اتحاد مجالس الطلاب (هانشونغريون) فيما اعلن وزير العدل انه سيقوم بتجنيد ثلاثة آلاف شرطي اضافي لمكافحة الشغب.

واصبحت السلطات تستهدف هذا الاتحاد الذي يضم ١٢ مجلسا طلابيا اثر قيام الطلاب بتعذيب مخبرين من الشرطة حتى الموت.

وندد بعض قادة الطلبة السابقين تولوا قيادة التظاهرات للمطالبة بعودة الديمقراطية في الثمانينات بانشطة الاتحاد واخذوا عليه تهديد الحركة الطلابية لاتباعه الايديولوجية الشيوعية الكورية الشمالية بشكل اعمى.

وقد اعتقلت الشرطة اكثر من ٢٣٠ طالبا شاركوا في نهاية ايار الماضي لمدة اسبوع في تظاهرات عنيفة احتجاجا على تبني البرلمان اصلاحات في قانون العمل لم تلق شعبية.

كما نشرت الشرطة لائحة باسماء الطلاب الـ٩٩ الملاحقين في حين امرت الحكومة الطلاب الاعضاء في الاتحاد بالاستقالة منه قبل الاول من آب المقبل تحت طائلة توقيفهم بتهمة دعم كوريا الشمالية.

بعد استبعاده التعاون مع (الرفاه الاسلامي)

تركيا.. يلماز القادم لرئاسة الوزارة عن طريق انقلاب على الديمقراطية يواجه مهمة صعبة

انقرة/ اف ب: يواجه رئيس الوزراء التركي الجديد مسعود يلماز مهمة بالغة الصعوبة لتشكيل ائتلاف حكومي يمكن ان يستمر لان مفتاح نجاحه يبقى قدرته على اجتذاب عدد من نواب حزب الطريق القويم بزعامة منافسته الرئيسية تانسو تشيلر.

وقد فضل الرئيس التركي سليمان ديميريل يوم الجمعة ان يختار يلماز لتشكيل الحكومة التي تخلف حكومة نجم الدين اربكان. بدلا من المرشحة الاخرى لهذا المنصب تانسو تشيلر اخذا عليها تعاونها مع اسلاميي حزب الرفاه بزعامة اربكان الذي لم تعد مؤسسة الجيش النافذة تريده في رئاسة الحكومة.

ضمن هذا المنطق وهذه الاجواء التزم مسعود يلماز الذي اعطى لنفسه مهلة حتى الثلاثين من حزيران بأن يشكل حكومة من القوى السياسية العلمانية في البلاد مستبعدا اي تعاون مع حزب الرفاه.

وامس السبت استبعد يلماز ايضا اي تعاون مع حزب «الاتحاد الكبير» الحزب الديني الذي كان يدعم حكومة اربكان.

الا ان المعادلة التي يتعين على يلماز ان يحلها بالغة التعقيد. ويفرض الدستور على اي حكومة ان تحظى بتأييد الغالبية المطلقة من نواب البرلمان المشاركين في التصويت على الثقة بهذه الحكومة.

ويتولى يلماز رئاسة ثاني اكبر الاحزاب في البرلمان حزب الوطن الام الذي يمثله ٢٩ نائبا من اصل ٥٥٠.

ويتعين عليه ان يصل الى تفاهم مع حزب اليسار الديمقراطي بزعامة بولند اجاويد (٦٧ مقعدا) ومع حزب تركيا الديمقراطية (سبعة مقاعد) بزعامة حسام الدين جندروك. وحزب الشعب الجمهوري (٤٩ مقعدا) بزعامة دنيز بايكال اضافة الى ١٤ نائبا مستقلا.

لكن مجموع هؤلاء جميعا لا يتعدى ٢٦٦ نائبا مما يعني ان على يلماز حكما ان يستعين بعشرة اصوات على الاقل من حزب الطريق القويم بزعامة تشيلر اذا ما اراد ليس فقط الفوز بثقة البرلمان وانما ترؤس تحالف لا يتصدع عندما يواجه اي تصويت على حجب الثقة.

وفي هذا الاطار يقول احد المحللين السياسيين اذا كان ١٥ نائبا من نواب الطريق القويم انسحبوا من الحزب منذ العام الماضي احتجاجا على تحالفه مع اسلاميي الرفاه فأن انسحاب اخرين لا يبدو مستحيلا الا انه بالغ الصعوبة.

ومن الاكيد ان تشيلر المعروفة بقدرتها على خوض المعارك ستقاتل حتى النهاية لاقناع المنشقين بالا يتخلوا عنها ملوحة لهم بالكثير من المكاسب اذا ما فشل يلماز في تشكيل الحكومة واسندت اليها هذه المهمة.

ويوم الجمعة كانت لهجتها تتسم

بالغضب الشديد وهي تقول اننا امام انقلاب يقوم به الرئيس. ان الديمقراطية في ازمة منددة بتكليف دميريل خصمها السياسي مسعود يلماز بتشكيل الحكومة التركية.

هذا وندد رئيس الوزراء التركي المستقيل نجم الدين اربكان بالرئيس سليمان دميريل لانه كلف يلماز تشكيل الحكومة.

واكد اربكان ان هذا سلوك مناف لقواعد الديمقراطية ، واضاف قائلا ان دميريل لم يراع الاغلبية في البرلمان.

قال الامام علي امير المؤمنين (عليه السلام):

من احب السبل الى الله جرعتان: جرعة غيظ تردها بحلم، وجرعة حزن تردها بصبر

تحف العقول/ ٢٤٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الواحدة و٦ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الرابعة ودقيقتان
- طلوع الشمس (غدا): الخامسة و ٤٩ دقيقة

السويد باعت السعودية اسلحة بصورة غير مشروعة

ستوكهولم (ا ف ب): نقلت صحيفة (داغينز نايهتر) عن خبير في المنظمة السويدية للسلام قوله ان الحكومة السويدية سمحت بتصدير اسلحة الى السعودية في العام ١٩٩٥ بصورة غيرمشروعة.

واكد الخبير هنريك فيستنرد في مقال نشرته الصحيفة ان الحكومة اعطت الضوء الاخضر لتصدير معدات عسكرية الى السعودية قيمتها ١٥٠ مليون كورون (١٩/٢ مليون دولار).

ويحظر في السويد بيع اسلحة الى دول الشرق الاوسط التي تعد منطقة نزاعات.

وكانت الحكومة السويدية وافقت في ١٩٨٣ على تصدير ١٠٠ من انظمة التشويش على الرادارات الى بريطانيا لتجهز بها طائرات (تورنيدو).

وفي ١٩٨٦ وافقت السويد على اجراء استثناء بالسماح لبريطانيا ببيع ١٢ طائرة (تورنيدو) مجهزة بمعدات سويدية الى السعودية شرط عدم ابرام صفقات اخرى من هذا النوع.

وقال الخبير ان الحكومة السويدية وافقت في ١٩٩٥ على بيع انظمة سويدية جهزت بها ٤٨ طائرة من طراز (تورنيدو) بيعت الى السعودية.

ورفض يان نيغرين وزير التعاون المكلف ملف بيع الاسلحة التعليق على هذه الانباء.

تاكيد رسمي على اعتقال زعيم الخمير الحمر بول بوت

بنوم بنه/اف ب: اكد رئيسا الحكومة الكمبودية الامير نورودوم رانارييد وهون سن امس السبت اعتقال زعيم الخمير الحمر بول بوت المسؤول عن عملية ابادة جماعية ادت الى مقتل مليوني شخص في كمبوديا في السبعينات.

وقال الامير رانارييد ابلغت ان بول بوت اعتقل وعثرنا عليه مع كيو سامفان الذي تولى قيادة الخمير الحمر على ما يبدو.

واضاف ان بول بوت يمكن ان ينقل الى بنوم بنه، موضحا ان رئيسي الحكومة سيوجهان رسالة الى الامين العام للامم المتحدة لاحالته على محكمة دولية.

وكانت اذاعة الخمير الحمر قد ذكرت الجمعة ان قوات الخمير الحمر التي تمردت على بول بوت قامت بتوقيفه من دون الاشارة الى المكان الذي اوقف فيه والى مصيره.

واضافت ان كيو سامفان تولى قيادة الخمير الحمر خلفا لبول بوت.

واوضحت ان نظام بول بوت انتهى وبول بوت اعترف بجرائمه وسيقود كيو سامفان كفاحنا ضد العدو الفيتنامي.

دمشق تدعو العرب للتصدي الى التحالف الاسرائيلي ـ التركي والى قمة الشرق الاوسط الاقتصادية

دمشق (ا ف ب): دعت دمشق العرب امس السبت الى التصدي للمد الطاغي للتحالف الشرير بين اسرائيل وتركيا والرد على القمم المشبوهة مثل المؤتمر الاقتصادي المقرر انعقاده بالدوحة والذي وصفته بانه اسرائيلي الواقع والمحصلة.

وقالت صحيفة (الثورة) الرسمية التي تطرقت في افتتاحيتها امس السبت الى التحالف القائم بين اسرائيل وتركيا علينا ان نستنفر فنستجمع قوانا ونحن قادرون عندها على اسقاط جميع المخططات السوداء التي ترسم في اقبية الشر ضد الامة.

ودعت الدول العربية الى الاجتماع على عمل قومي يقف في وجه المد الطاغي وفي وجه التحالف الشرير بين اسرائيل وتركيا كما دعت الى وضع الصيغ الكفيلة باسقاط هذا التحالف.

وطالبت الصحيفة الامة العربية بوقفة واحدة تكسر الى الابد النظرة الدونية التي تنظر بها اسرائيل وحماتها الى العرب وذلك بالغاء كل اشكال اللقاءات والقمم على اي مستوى من التنسيق او التطبيع مع اسرائيل.

واشارت في هذا السياق الى المؤتمر الاقتصادي حول الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر انعقاده في تشرين الثاني القادم بالدوحة ورأت انه قمة اسرائيلية في محصلتها وفي دوافع انعقادها واضافت ان اسرائيل هي التي تعقد لها مؤتمرات القمة الاقتصادية في ارض العرب بايعاز امركي ولولاها لما كان ثمة قمة ولا ضرورة لقمة.

ودعت (الثورة) العرب الى البحث عن البديل الشرعي الاخلاقي في كل اشكال العلاقات العربية ــ العربية وذلك بعقد القمة العربية الاقتصادية والسياسية من اجلنا ومن اجل مستقبلنا ومصلحتنا.

ثورة الارض المحتلة تواصل عصفها بالحلول الاستسلامية

الخليل (الضفة الغربية) /اف ب: ذكر شهود عيان ان المواجهات بين الجنود الاسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين استؤنفت امس السبت لليوم الثامن على التوالي في الخليل.

واضافوا ان شبانا فلسطينيين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الحارقة وان الجنود اطلقوا الرصاص مما ادى الى جرح شخصين.

وقالت المصادر نفسها ان مستوطنين رشقوا دار الاوقاف في الخليل مما اسفر عن جرح اثنين من الفلسطينيين كانا متوقفين امام المبنى.

وتشهد مدينة الخليل منذ اسبوع مواجهات يومية بين الفلسطينيين والاسرائيليين اسفرت حتى الآن عن جرح ١٧٠ فلسطينيا.

وجاءت هذه التطورات بعد فشل الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها خصوصا الاتحاد الاوروبي ومصر في محاولة لاعادة الاسرائيليين والفلسطينيين الى طاولة المفاوضات المتوقفة منذ ان بدأت اسرائيل في آذار بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية.

اعدام اميركي قتل طفلة في السابعة بعد اغتصابها

نيويورك/اف ب: اصدرت محكمة اميركية يوم الجمعة حكما بالاعدام على رجل في الـ٣٦ من العمر ادين باغتصاب طفلة في السابعة من عمرها وقتلها في ١٩٩٤ في جريمة اثارت صدمة كبيرة في الولايات المتحدة وادت الى تعديل القانون الجزائي الاميركي.

وقد اصدر قضاة محكمة ترينتون «نيو جرسي، ضاحية نيويورك» بالاجماع حكما باعدام جيسي تيميندكاس الذي اتهم في ٣٠ ايار بخطف الطفلة ميغان كانكا واغتصابها ثم خنقها في ٢٩ تموز ١٩٩٤.

وقد حدد القاضي الذي اعلن الحكم مباشرة على شاشات التلفزيون المحلية، الاول من آب موعدا لتنفيذ حكم الاعدام في تيميندكاس الذي سجن في ١٩٨٠ و١٩٨١ بعد ان اغتصب فتيات صغيرات.

وسيتم اعدامه بالحقن وفقا للقانون المطبق في نيو جرسي.

الاوروبيون يرفضون النمط الاميركي

دنفر.. قمة مجموعة الثماني تفتتح اعمالها بتكريس انضمام روسيا الى الدول الغنية

دنفر/الولايات المتحدة/اف ب: افتتحت يوم الجمعة اعمال قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى في دنفر بحفلة استقبال اقامها الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

ووصل قادة الدول الواحد تلو الاخر الى منزل حاكم كولورادو حيث اقيمت هذه الحفلة التي ميزت الافتتاح الرسمي للقاء السنوي للقادة الثمانية والتي تشارك فيه روسيا عمليا للمرة الاولى كشريك كامل العضوية.

وسيناقش قادة الدول الثماني في قمتهم التي تستغرق ثلاثة ايام الملفات الاقتصادية بعد ان كرسوا انضمام روسيا الى مجموعة الدول الغنية.

وقد نجح الرئيس الروسي بوريس يلتسين الجمعة باثبات دخوله بقوة الى

قمة الثماني عبر بدء انفراج مع اليابان واعلان انضمام بلاده مسبقا الى نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة في العالم.

وقبل افتتاح القمة، انتهز قادة الدول الثماني فرصة وجودهم في عاصمة ولاية كولورادو لعقد لقاءات ثنائية كان بوريس يلتسين محورا اساسيا فيها.

وكان ابرز هذه اللقاءات اجتماع عقد بين كلينتون ويلتسين اعلن في ختامه ما وصفته واشنطن بانه النهاية المالية للحرب الباردة. ويهدف هذا اللقاء وهو الثالث بين الرئيسين الاميركي والروسي خلال ثلاثة اشهر الى تكريس مرحلة جديدة من اندماج روسيا في المؤسسات الغربية.

وتنتظر موسكو الآن انضمامها الى منظمة التجارة العالمية في نهاية ١٩٩٨ ثم الى مجموعة التشاور بين الدول الصناعية اي منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية.

من جهة ثانية، وبهدف تحسين العلاقات بين اليابان وروسيا، اعلن يلتسين في لقاء مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان الصواريخ الروسية لن توجه بعد اليوم الى اليابان.

يذكر ان خلافا يدور بين هذين البلدين حول جزر الكوريل التي يحتلها الجيش الاحمر منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. ورغم المبادرة الرمزية التي قام بها يلتسين، رفض رئيس الوزراء الياباني ان يقوم بزيارة رسمية الى موسكو قبل نهاية السنة الجارية.

الى ذلك اعتبر رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير يوم الجمعة في دنفر ان الاوروبيين لا يمكنهم ان يدخلوا الى اوروبا النمط الاميركي الذي رأت الولايات المتحدة عشية قمة الثماني انه افضل سلاح لمكافحة البطالة.

وقال سانتير للصحافيين قبيل افتتاح القمة رسميا ان النمط الاميركي قد يكون جيدا للاميركيين واكد نحن الاوروبيين يتوجب علينا ان نحدد نمطا خاصا بنا.

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي قررا ان يوقعا بالاحرف الاولى في دنفر اتفاقا ضخما على الاعتراف بالمعايير النوعية لمنتجات كل منهما التي تمثل حجما تجاريا عبر الاطلسي يقدر بخمسين مليار دولار.

ويتعلق الاتفاق الذي ابرم في الاسبوع قبل الماضي في بروكسل بعد ثلاث سنوات من المفاوضات الصعبة بستة قطاعات

● البقية على الصفحة ٦

منوعات عالمية

المزواج الاول في العالم يموت وحيدا

لوس انجليس (الولايات المتحدة) (ا ف ب): تزوج غلين سكوتي وولف تسعا وعشرين امرأة لكن ايا من ارامله وابنائه الـ١٩ واحفاده الـ٤٠ واولاد احفاده الـ١٩ لم يتبرع بدفنه بعد اسبوعين من وفاته.

فخلال اكثر من ٣٥ عاما ادرج اسم غلين في كتاب غينيس للارقام القياسية على انه المزواج الاول في العالم وقال ابنه جون غلين وولف في تصريح لصحيفة (لوس انجليس دايلي نيوز) انه تزوج كثيرا لانه لم يكن يريد ان يعيش في الخطيئة.

وقد توفي وولف في العاشر من حزيران الجاري في دار للمسنين في ردلاندس بكاليفورنيا عن ٨٨ عاما قبل عشرة ايام من الذكرى الاولى لزواجه التاسع والعشرين.

وقالت زوجته التاسعة والعشرين ليندا اسيكس ـ وولف انه ليس في حوزتها المال الكافي لدفع نفقات دفنه.

وليندا اسيكس وولف تزوجت ٢٣ مرة وهي ايضا المزواجة الاولى في العالم.

واستمر اقصر زواج لغلين وولف ١٩ يوما اما ليندا ففسخت احدى زيجاتها بعد ٣٦ ساعة واطول فترة زواج لكل منها استمرت سبع سنوات.

عقاب على الطريقة الروسية

موسكو (ا ف ب) توفي احد افراد طاقم سفينة حربية تابعة للاسطول الروسي في المحيط الهادىء بعدما وضعه الضابط المسؤول عنه في صندوق حديدي صغير جدا عقابا له.

وقد اوردت ذلك وكالة (ايتار تاس) نقلا عن النيابة العامة العسكرية الخاصة بالاسطول الروسي يوم الجمعة.

وفي التفاصيل ان الضابط ارتأى معاقبة البحار البالغ التاسعة عشرة بهذه الطريقة لانه لم يمسح جيدا زيت المحرك في قعر السفينة فقرر وضعه في صندوق بطول ٦٨ سنتيمترا وعرض ٣٧ سنتيمترا وارتفاع ٨٠ سنتيمترا.

وعبثا راح البحار يصرخ مستغيثا مدى ساعات ويطرق جنبات الصندوق من دون ان يرف للضابط جفن ولم يفتح الضابط الصندوق الا بعد اربع ساعات. عندما لم يعد يسمع في داخله اي صوت فتبين ان البحار فارق الحياة.

وكان بعض رفاق الضحية عوقبوا بهذه الطريقة لكنهم لم يبقوا في الصندوق سوى ساعة.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ٩٦٣١/ ١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language